الْعَرَبِيَّةُ بَيْنَ يَدَيْكْ

كتاب الطالب الثاني

الجزء الثاني

نووسینی:
کۆمەڵێك لەزانایان

پوختکردنەوەی:
زانکۆی ئازادی دیراساتی ئیسلامی (زادی)

بۆ پۆلی:

یەکەمی ئامادەیی ئامەدی ئیسلامی

١٤٤٣ك - ٢٠٢١ز

الْعَرَبِيَّةُ بَيْنَ يَدَيْكَ

كتاب الطالب الثاني

الجزء الثاني

نووسینی: کۆمەڵێك لە زانایان

پوختکردنەوەی: زانکۆی ئازادی دیراساتی ئیسلامی (زادی)

قۆناغی: ئامادەیی ئامەدی ئیسلامی

پۆلی: یەکەم

ساڵی: ١٤٤٣ك - ٢٠٢١ز

ماڵپەری زادی

www.zadyreman.com

فەیسبووك

www.fb.com/zadyuniversity

تویتەر

twitter.com/zadyreman

ئیمەیل

Zadyreman@gmail.com

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّ الحَمْدَ للهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ ونَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنا وَمِنْ سَيِّئاتِ أَعْمَالِنا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلِ فَلا هادِيَ لَهُ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰه وَأَشهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢ ﴾ آل عمران:١٠٢

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١ ﴾ النساء: ١

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١ ﴾ الأحزاب: ٧٠ - ٧١

أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ أَصْدَقَ الحَدِيثِ كِتابُ اللهِ، وَخَيرَ الهَدِي هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَى اللَهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثاتُها، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلالَةٌ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

پێشەکی:

سوپاس بۆ خوا زانکۆی ئازادی دیراساتی ئیسلامی (زادی)، هەنگاوی تری بەرەو پێش نا؛ بە ئاراستەی دەوڵەمەندکردن و بەرەوپێشبردنی پڕۆگرامی خوێندنی زادی و گەشەپێدان و نەشونمای زیاتری ئاستی فێرخوازانی.

دوای لێکۆڵینەوەی پێویست؛ بەڕێوەبەرایەتیی زادی، بە ڕەچاوکردنی کەلێنێك لە پڕۆگرامی گشتگیری زادیدا، بڕیاریدا بواری فێربوونی زمانی عەرەبی بۆ فێرخوازانی بڕەخسێنێت، بەجۆرێك، لەگەڵ فێربوونی ڕێزمانی عەرەبیدا؛ ئاستی زمان و تێگەیشتنیشی گەشە بکات. زادی وەکو هەموو زانستەکانی تر، بەشێوازێکی ئاسان پڕۆگرامێکی ئەکادیمیی ئامادەکراو دابەش دەکات بەسەر سەرجەمی ئاستەکانی ناوەندی و ئامادەییدا، تا فێرخوازانی بە قۆناغبەندی و ئاسانی فێری زمانی عەرەبی ببن.

زیاتر:

- کتێبی (العربیة بین یدیك) دانراوە بۆ خوێندن لەو بوارەدا، کە بەڕێز م.مەروان کوردی وانەکانی بە دەنگ و ڕەنگ شیکردووەتەوە. ئێمەش پێمان باشبوو هەمان پڕۆگرام بخەینەوە بەردەستی فێرخوازانی زادی.

- بەڕێزت لە هەر قۆناغ و پۆلێك بیت؛ بەهرەمەند دەبیت لە خوێندنی بەشێکی وانەکان بە پێی ئاستی خۆت، لە کۆی هەموو پۆلەکانیش کە تەواو بوویت هەمووی فێردەبیت ان شاء الله.

- وانەکان تەنها بە گوێگرتن و سەیرکردنی کتێبەکەیە و هیچی تر!

- هەموو بڕگەکانی کتێبی (العربیة بین یدیك) داخڵ نابن، تەنها ئەوەندەی م.مەروان

شـــیکردنەوەی بۆ کردوون داخڵن کە ئەو بەشـــەی تـایبەتە بە زمـان و جیـاکراوەتەوە لە ڕێزمان. فێرخوازانی زادییش ڕێزمان بە کتێبی تری سەربەخۆ دەخوێنن. بۆیە ئەو بەشانەی کتێبەکە کە پێویسـت بوون لەم کتێبەی بەردەستت ئامادەمان کردووە، تا ئاسانتر بتوانرێت سوودی لێ وەربگیرێت.

- فێرخوازان لە دوای ئـامـادەیی ئـامەد دەچنە قۆناغی پەیمانگا، لەوێش پێویســتییان بە زمـانی عەرەبی دەبێـت، بۆیەش لە ئێســتـاوە زادی ڕێگا بۆ فێرکردنتان خۆش دەکات بە یارمەتیی خوای گەورە.

- ئەو فێرخوازانەی لە پۆلەکـانی دووەم و ســێیەمی ئـامەدن؛ باشـــترە گوێ بگرنەوە لەو وانانەی بۆ پۆلەکانی خوار خۆتان داخلن، تاوەکوو بۆشایی زانستیتان بۆ دروست نەبێت پێش چوونە پەیمانگا.

- کتێبی (العربیة بین یدیك) لە سـەرجەم کتێبخانەکان بەردەسـتە، لە کورستانی باشوور و ڕۆژهەڵات، هەروەهـا لە وڵاتـانی تریش بەردەســتە، چونکە پڕۆگرامێکی بەکارهێنراوە لە زۆرێك لە ناوەندە زانستییەکاندا.

بەڕێوەبەرایەتیی زانکۆی ئازادی دیراساتی ئیسلامی (زادی)

مركز نجد للغة العربية
المركز الوحيد في جمهورية مصر العربية

٢

سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

العربية بين يديك

الإصدار الثاني من

كتاب الطالب الثاني

الجزء الثاني

الوحدات (٩-١٦)

تأليف :

د. عبدالرحمن بن إبراهيم الفوزان

د. مختار الطاهر حسين

د. محمد عبدالخالق محمد فضل

إشراف :

د. محمد بن عبدالرحمن آل الشيخ

ح عبد الرحمن إبراهيم الفوزان ومحمد عبد الخالق محمد فضل والمختار الطاهر حسين ،١٤٣٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الفوزان ، عبد الرحمن إبراهيم

العربية بين يديك (كتاب الطالب الثاني) القسم الثاني /

عبد الرحمن إبراهيم الفوزان ؛محمد عبد الخالق فضل ؛ المختار

الطاهر حسين – الرياض ،١٤٣٥هـ

٢٥٧ ص؛ ٢٠ × ٢٦ سم

ردمك ٣-٤٠٨٩-٠١-٦٠٣-٩٧٨

١-اللغة العربية –تعليم (لغير الناطقين بها) أ.فضل ، محمد

عبد الخالق (مؤلف مشارك) ب.حسين ، المختار الطاهر (مؤلف مشارك) ج.العنوان

ديوي ٤١٨.٢٤ ١٤٣٥/١٢٧١

رقم الإيداع: ١٤٣٥/١٢٧١

ردمك: ٣-٤٠٨٩-٠١-٦٠٣-٩٧٨

الإصدار الثاني ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤م

طبع في المملكة العربية السعودية

جميع حقوق الطبع والنسخ محفوظة لـ

العربية للجميع Arabic For All

هاتف : ٠٠٩٦٦-١١-٤١٠٩٣٩١ - ناسوخ : ٠٠٩٦٦-١١-٢٠٥٣٥٦٢

ص.ب ٧٩٤٢٦ - الرياض ١١٥٨٥ - المملكة العربية السعودية

جوال : ٠٠٩٦٦ ٥٥٤ ٥٨٤ ٥٩٨

Tel.: 00966-11-410 9391- Fax: 00966-11-205 3562

P.O.Box 62497 - Riyadh 11585 - Kingdom of Saudi Arabia

Mob. : 00966 554 584 598

"نرسم الفصحى على كل الشفاه"

www.facebook.com/arabicforall

www.twitter.com/arabic_for_all

www.youtube.com/arabicforall1

info@arabicforall.net

www.arabicforall.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الوَحْدَةُ التّاسِعَةُ

العالَمُ قَرْيَةٌ صَغيرَةٌ

الشَّبَكَةُ الدَّوْلِيَّةُ

أَحْمَدُ: كُنْتَ تَقْضي وَقْتاً طَويلاً أَمامَ التِّلْفازِ، وَالآنَ تَقْضي وَقتاً أَطْوَلَ أَمامَ الحاسوبِ. ما سَبَبُ ذَلِكَ؟!

مَحْمودٌ: السَّبَبُ أَنَّ فَوائِدَ الحاسوبِ، أَكْثَرُ مِنْ فوائِدِ التِّلْفازِ.

أَحْمَدُ: أَرى رَسائِلَ عَلى شاشَةِ الحاسوبِ.

مَحْمودٌ: هَذا هُوَ البَريدُ الإِلِكْترونيُّ.

أَحْمَدُ: عَفْواً، كَيْفَ تَصِلُ الرَّسائِلُ بِالبَريدِ الإِلِكْترونيِّ؟

مَحْمودٌ: هَذِهِ عَناوينُ أَصْحابيَ المُشْتَرِكينَ في البَريدِ الإِلِكْترونيِّ. أَسْتَطيعُ أَنْ أَبْعَثَ رَسائلي إِلى أَيِّ مَكانٍ في العالَمِ.

أَحْمَدُ: هَذا أَمْرٌ عَجيبٌ فِعْلاً!

مَحْمودٌ: هَذِهِ رِسالَةٌ مِنْ صَديقي عُمَرَ مِنْ دِمَشْقَ.

أَحْمَدُ: يَتَحَدَّثُ النّاسُ كَثيراً عَنِ الشَّبَكَةِ الدَّوْلِيَّةِ. ما هَذِهِ الشَّبَكَةُ الدَّوْلِيَّةُ؟

مَحْمودٌ: الشَّبَكَةُ الدَّوْلِيَّةُ تَرْبِطُ مَلايينَ الحواسيبِ عَنْ طَريقِ الهاتِفِ.

أَحْمَدُ: ما فائِدَةُ الشَّبَكَةِ الدَّوْلِيَّةِ؟

مَحْمودٌ: فَوائِدُها كَثيرَةٌ: اُنْظُرْ: هَذِهِ عَناوينُ الجامِعاتِ وَالمَكْتَباتِ وَمَراكِزِ البُحوثِ. تَسْتَطيعُ الحُصولَ عَلى المَعْلوماتِ التي تُريدُها، وَأَنْتَ في بَيْتِكَ، أَوْ في مَكْتَبِكَ.

أَحْمَدُ: يا لَهُ مِنْ أَمْرٍ عَجيبٍ!

وَسائِلُ النَّقْلِ وَالاتِّصالِ قَديماً وَحَديثاً

تَهْيِئَةٌ:

فَكِّرْ في الإجابَةِ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ:

١- ما وَسائِلُ النَّقْلِ في الماضي؟
٢- ما وَسائِلُ النَّقْلِ الحَديثَةِ؟
٣- ما وَسائِلُ الاتِّصالِ في الماضي؟
٤- ما وَسائِلُ الاتِّصالِ الحَديثَةِ؟

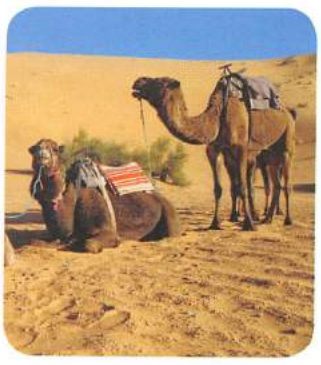

يَتَكَوَّنُ العالَمُ مِنْ سِتِّ قارّاتٍ، وَيَبْلُغُ عَدَدُ سُكّانِه أكثَرَ مِنْ سِتَّةِ مِلْياراتِ إنْسانٍ. هَذا العالَمُ الواسِعُ، أَصْبَحَ قَرْيَةً صَغيرَةً. كَيْفَ صارَ ذَلِكَ؟! هُناكَ سَبَبانِ، أوَّلُهما: وَسائِلُ النَّقْلِ الحَديثَةُ، وثانيهما، وَسائِلُ الاتِّصالِ الحَديثَة.

كانَتْ وَسائِلُ النَّقْلِ في العُصورِ القَديمَةِ بَطيئَةً جِدًّا، وَكانَ النّاسُ يُسافِرونَ مَشْياً عَلى الأقْدامِ، وَيَحْمِلونَ حاجاتِهِمْ عَلى ظُهورِهِم، أَوْ رُؤوسِهِم. ثُمَّ أَخَذَ النّاسُ يَستَعْمِلونَ الحَيَواناتِ؛ كَالجِمالِ وَالبِغالِ وَالحَميرِ في نَقْلِ حاجاتِهِم. بَعْدَ مُدَّةٍ، صَنَعَ الإنْسانُ عَرَباتٍ صَغيرَةً، لَها أَرْبَعُ عَجَلاتٍ، تَسيرُ دونَ مُحَرِّكٍ، ثُمَّ صُنِعَتْ بَعْدَ ذلِكَ المَراكِبُ الشِّراعِيَّةُ، الّتي تَسيرُ عَلى الماءِ.

صَنَعَ الإنْسانُ في العَصْرِ الحَديثِ مَرْكَباتٍ، تَعْمَلُ بالمحرِّكاتِ، فَظَهَرَ كَثيرٌ مِنْ وَسائِلِ النَّقْلِ الحَديثَةِ؛ مِثْلُ: السَّيّاراتِ، وَالقِطاراتِ، وَالسُّفُنِ، وَالطّائِراتِ. جَعَلَتْ هَذِهِ الوَسائِلُ العالَمَ قَرْيَةً صَغيرَةً؛ فَالإنْسانُ يَنْتَقِلُ في ساعاتٍ، مِنْ بَلَدٍ إلى بَلَدٍ، وَمِنْ قارَّةٍ إلى قارَّةٍ. وَهَذا يَخْتَلِفُ عَمّا كانَ في الماضي، حَيثُ كانَ الإنْسانُ يَحْتاجُ إلى أيّامٍ وَشُهورٍ، لِيَنْتَقِلَ مِنْ مَدينَةٍ إلى مَدينَةٍ.

أمّا السَّبَبُ الثّاني، الّذي جَعَلَ العالَمَ قَرْيَةً صَغيرَةً، فَهُوَ وَسائِلُ الاتِّصالِ الحَديثَةُ مِثْلُ: الصُّحُفِ، وَالهاتِفِ، وَالإذاعَةِ، وَالتِّلْفازِ، وَالحاسوبِ، وَالشَّبَكَةِ الدَّوْلِيَّةِ الّتي جَعَلَتِ الإنْسانَ يَعْرِفُ أَوّلاً بِأَوَّلٍ، ما يَحْدُثُ في جَميعِ بِلادِ العالَمِ.كانَتْ وَسائِلُ الاتِّصالِ في العُصورِ القَديمَةِ بَطيئَةً جِدًّا؛ فَالإنْسانُ يُرْسِلُ الأخْبارَ والمَعْلوماتِ، عَنْ طَريقِ صَوتِهِ، أَوْ عَنْ طَريقِ العَدّائينَ، أَوْ عَنْ طَريقِ الحَمامِ الزّاجِلِ. وَكانَتِ الأخْبارُ تَصِلُ بَعْدَ مُدَّةٍ طَويلَةٍ، وَقَدْ لا تَصِلُ في كَثيرٍ مِنَ الأحْيانِ.

نَدْوَةٌ عَنِ العَوْلَمَةِ

زَينَب: كانَتْ نَدْوَةً مُفيدَةً. لِماذا لَمْ تَحْضُري؟

فاطِمَة: كُنْتُ أَمْس مَشْغولَةً. زارَنا بَعْضُ الضُّيوفِ.

زَينَب: حَضَرَتِ النَّدْوَةَ مُعْظَمُ مُدَرِّساتِ الجامِعَةِ وَطالباتِها.

فاطِمَة: ماذا حَدَثَ في النَّدْوَةِ؟

زَينَب: كانَتِ المُتَحَدِّثاتُ فَريقَيْنِ: فَريقاً يَدْعو إلى العَوْلَمَةِ، وَفَريقاً يَرْفُضُ العَولَمَةَ.

فاطِمَة: وَما حُجَّةُ كُلِّ فَريقٍ؟

زَينَب: يَقولُ الفَريقُ الأَوَّلُ: سَتُؤَدّي العَوْلَمَةُ إلى تَنْمِيَةِ جَميعِ الدُّوَلِ، خاصَّةً الدُّوَلَ الفَقيرَةَ.

فاطِمَة: وَماذا يَقولُ الفَريقُ الثّاني؟

زَينَب: يَقولُ: إنَّ العَوْلَمَةَ سَتُؤَدّي إلى هَيْمَنَةِ الدُّوَلِ الغَنِيَّةِ عَلى الدُّوَلِ الفَقيرَةِ.

فاطِمَة: وَكَيْفَ انْتَهَتِ النَّدْوَةُ؟

زَيْنَب: دارَ نِقاشٌ ساخِنٌ بَعْدَ النَّدْوَةِ، وَرَفَضَ مُعْظَمُ الحُضورِ العَوْلَمَةَ.

فاطِمَة: لِماذا؟

زَينَب: لأَنَّ الدُّوَلَ الغَنِيَّةَ، سَتَفْرِضُ لُغاتِها وَثَقافاتِها عَلى الدُّوَلِ الفَقيرَةِ.

فاطِمَة: أنا أتَّفِقُ مَعَ هَذا الرَّأْيِ، أَنا أَرْفُضُ العَوْلَمَةَ.

زَينَب: وَأنا لَنْ أَتْرُكَ لُغَتي وَثَقافَتي.

دُوَلُ الشَّمالِ وَدُوَلُ الجَنوبِ

تهيئة:

فَكِّرْ في الإجابَةِ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ:

١- هَلْ صارَ العالَمُ قَرْيَةً واحِدَةً؟ كَيْفَ؟

٢- ما دُوَلُ الشَّمالِ؟ هَلْ هِيَ غَنِيَّةٌ أَمْ فَقيرَةٌ؟

٣- ما دُوَلُ الجَنوبِ؟ هَلْ هِيَ غَنِيَّةٌ أَمْ فَقيرَةٌ؟

٤- في أَيِّ البِلادِ يَكْثُرُ المَرَضُ وَالجَهْلُ؟ لِماذا؟

أصبَحَ العالَمُ -اليَوْمَ- قَرْيَةً صَغيرَةً، بِسَبَبِ وَسائِلِ النَّقْلِ الحَديثَةِ، وَوَسائِلِ الاتِّصالِ الحَديثَةِ. كَيْفَ يَعيشُ سُكّانُ هَذِهِ القَرْيَةِ الصَّغيرَةِ؟ إِنَّني أَدْعوكَ يا صاحِبي لِزيارَةِ هَذِهِ القَرْيَةِ الصَّغيرَةِ. هَيّا نَتَجَوَّلْ فيها، وَنَنْظُرْ كَيفَ يَعيشُ سُكّانُها. سَأَصْحَبُكَ مَعي في طائِرَتي. إِنَّني أَمْلِكُ طائِرَةً سَريعَةً، أَسْرَعَ مِنَ الصَّوتِ. تَفَضَّلْ يا صاحِبي، اِرْكَبِ الطّائِرَةَ، وَهَيّا بِنا نَنْطَلِقْ.

نَحْنُ نَطيرُ الآنَ فَوْقَ دُوَلِ الشَّمالِ.

انْظُرْ إِلى هَذِهِ الدُّوَلِ، إِنَّها دُوَلٌ غَنِيَّةٌ، تَمْلِكُ القُوَّةَ وَالعِلْمَ وَالمالَ. اُنْظُرْ إِلى النّاسِ، إِنَّهُمْ أَغْنِياءُ في هَذِهِ الدُّوَلِ، يَلْبَسونَ أَجْمَلَ الثِّيابِ، وَهُمْ أَصِحّاءُ، ويَعيشونَ في بُيوتٍ جَميلَةٍ.

ما أَكْثَرَ المَدارِسَ وَالجامِعاتِ وَالمُسْتَشْفَياتِ وَالمَصانِعَ وَالمَزارِعَ هُنا! إِنَّهُمْ يَعيشونَ في أَمْنٍ وَرَخاءٍ.

هَيّا نَزُرِ الجانِبَ الآخَرَ مِنَ العالَمِ.هَذِهِ دُوَلُ الجَنوبِ. إِنَّها دُوَلٌ فَقيرَةٌ، لا تَمْلِكُ القُوَّةَ وَلا العِلْمَ وَلا المالَ. اُنْظُرْ إِلى هَؤُلاءِ النّاسِ، إِنَّهُمْ فُقَراءُ يَلْبَسونَ ثِياباً بَسيطَةً، ويَعيشونَ في بُيوتٍ صَغيرَةٍ، وَمُعْظَمُهُم مَرْضى. ما أَقَلَّ المَدارِسَ وَالجامِعاتِ وَالمُسْتَشْفَياتِ وَالمَصانِعَ وَالمَزارِعَ هُنا! لِماذا يَتَقاتَلُ النّاسُ في هَذِهِ البِلادِ؟ وَلِماذا يَنْتَشِرُ الفَقْرُ وَالمَرَضُ وَالجَهْلُ هُنا؟ يا لَها مِنْ حَياةٍ!

هَلْ رَأَيْتَ يا صاحِبي هَذِهِ القَرْيَةَ الصَّغيرَةَ؟! يَعيشُ نِصْفُ سُكّانِها في رَخاءٍ، وَيَعيشُ النِّصْفُ الآخَرُ في فَقْرٍ وَحَرْبٍ. لِماذا لا يَعيشُ جَميعُ سُكّانِ القَرْيَةِ في رَخاءٍ وَأَمْنٍ؟ هَلْ سَيَحْدُثُ ذَلِكَ في يَوْمٍ مِنَ الأَيّامِ؟! اللهُ أَعْلَمُ.

الوَحْدَةُ العاشِرَةُ

النَّظافَةُ

المُسْلِم يَهْتَمُّ بِالنَّظافَةِ

جون: ما أَطْيَبَ العِطْرَ الّذي تَسْتَعْمِلُهُ اليَوْمَ يا عِمادُ !

عِماد: شُكْراً يا جون.

جون: أَراكَ تَهْتَمُّ بِالنَّظافَةِ كَثيراً.

عِماد: حَقًّا ؛ لأَنَّ الإِسْلامَ يَحُثُّ المُسْلِمَ عَلى النَّظافَةِ.

جون: هَلْ يَهْتَمُّ كُلُّ المُسْلِمينَ بِالنَّظافَةِ مِثْلَكَ؟

عِماد: نَعَمْ، لأَنَّ عَلى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَتَوَضَّأَ، وَيَغْتَسِلَ، وَيَتَطَهَّرَ.

جون: هَذِهِ نَظافَةُ الجِسْمِ، وَماذا عَنْ نَظافَةِ المَلْبَسِ؟

عِماد: يَهْتَمُّ المُسْلِمُ بِنَظافَةِ المَلْبَسِ، كَما يَهْتَمُّ بِنَظافَةِ الجِسْمِ، فتَكونُ ثِيابُهُ نَظيفَةً دائِماً.

جون: فِعْلاً، النَّظافَةُ أَمْرٌ مُهِمٌّ عِنْدَكُمْ.

عِماد: وَهُناكَ نَوْعٌ ثالِثٌ مِنَ النَّظافَةِ.

جون: ما هُوَ؟

عِماد: نَظافَةُ القَلْبِ.

جون: ماذا تَقْصِدُ؟!

عِماد: يَجِبُ أَنْ يَكونَ المُسْلِمُ نَظيفَ القَلْبِ، يُحِبُّ الخَيرَ لِأَخيهِ، كَما يُحِبُّهُ لِنَفْسِهِ.

جون: شُكْراً يا عِمادُ ؛ فَقَد تَعَلَّمْتُ مِنْكَ اليَوْمَ الكَثيرَ.

عِماد: عَفْوًا، وَإِلى لِقاء.

الإسْلامُ وَالطَّهارَةُ

تَهْيِئَة:

فَكِّرْ في الإجابَةِ عَنِ الأسْئِلَةِ التّالِيَةِ:

١- اُذْكُرْ آيَةً أَوْ حَديثاً يَتَكَلَّمُ عَنِ النَّظافَةِ.

٢- لِماذا يَتَوَضّأُ المُسْلِمُ؟

٣- كَمْ مَرَّةً تَتَوَضّأُ في اليَوْمِ تَقْريباً؟

٤- لِماذا يَغْتَسِلُ المُسْلِمُ عادَةً؟

دَعا الإسْلامُ إلى النَّظافَةِ وَالطَّهارَةِ. قالَ تَعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ وقالَ ﷺ: (الطُّهورُ شَطْرُ الإيمانِ). وأَنْزَلَ اللهُ الماءَ مِنَ السّماءِ؛ لِيَتَطَهَّرَ بِهِ الإنسانُ.

قالَ تَعالى: ﴿وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ﴾.

وَحَثَّ الإسْلامُ المُسْلِمَ عَلى نَظافَةِ جَسَدِهِ وَمَلْبَسِهِ وَمَسْكَنِهِ، وَالبيئَةِ الّتي يَعيشُ فيها.

يَتَوَضَّأُ المُسْلِمُ في اليَوْمِ خَمْسَ مَرّاتٍ لِلصَّلاةِ. قالَ الرَّسولُ ﷺ: (لا يَقْبَلُ اللهُ صَلاةً بِغَيْرِ طُهور). كَما يَتَوَضَّأُ لأَداءِ عِباداتٍ أُخْرى، مِثْلِ: قِراءَةِ القُرْآنِ، وَالطَّوافِ حَوْلَ البَيْتِ. وَعِنْدَ الوُضوءِ يَغْسِلُ الإنْسانُ وَجْهَهُ، وَيَدَيْهِ، وَرِجْلَيْهِ. قالَ اللهُ تَعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾. إنَّ الوُضوءَ نَظافَةٌ مُسْتَمِرَّةٌ لِلْجِسْمِ، يَتَكَرَّرُ في اليَوْمِ كَثيراً ؛ فَيُزيلُ الأوْساخَ.

لا يَكْتَفي المُسْلِمُ بِالوُضوءِ وَحْدَهُ، بَلْ يُضيفُ إلى ذَلِكَ الغُسْلَ ؛ لِنَظافَةِ الجِسْمِ كُلِّهِ.

وَيَغْتَسِلُ المُسْلِمُ مِنَ الجَنابَةِ، وَلِصَلاةِ الجُمُعَةِ، وَلِصَلاةِ العيدَيْنِ. قالَ الرَّسولُ ﷺ: (غُسْلُ يَوْمِ الجُمُعَةِ واجِبٌ عَلى كُلِّ مُحْتَلِم). وَتَغْتَسِلُ المَرْأَةُ إذا طَهُرَتْ مِنَ الحَيْضِ وَمِنَ النِّفاسِ.

وَيَهْتَمُّ المُسْلِمُ بِنَظافَةِ ثَوْبِهِ، كَما يَهْتَمُّ بِنَظافَةِ جِسْمِهِ. قالَ تَعالى: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾.

الأَكْلاتُ السَّريعَةُ

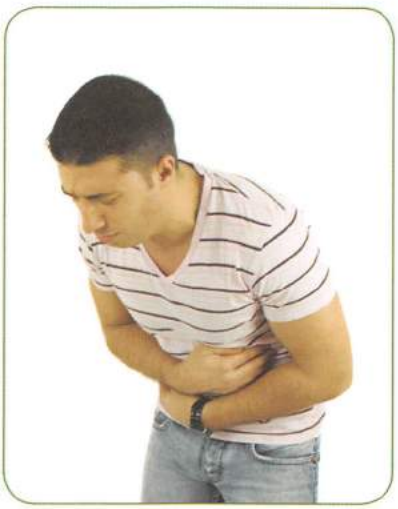

هِنْدٌ: نُريدُ تَناوُلَ العَشاءِ اللَّيلَةَ خارِجَ البَيْتِ.
بَدْرٌ: فِكْرَةٌ مُمْتازَةٌ، أَنا أُحِبُّ الأَكَلاتِ السَّريعَةَ.
الأَبُ: وَلَكِنَّ طَعامَ البَيْتِ أَفْضَلُ ؛ فَهُوَ لَذيذٌ، وَنَظيفٌ، وَصِحِّيّ.
الأُمُّ: سأُعِدُّ لَكُمُ اللَّيلَةَ عَشاءً لَذيذاً.
هِنْدٌ: لا يا أُمّي. نَحْنُ نُحِبُّ الأَكَلاتِ السَّريعَةَ.
الأَبُ: إذَنْ، هَيّا بِنا نَتَناوَلِ العَشاءَ اللَّيلَةَ في الخارِجِ.

(الأُسْرَةُ تَعودُ إلى البَيْتِ بَعْدَ تَناوُلِ العَشاءِ).

هِنْدٌ: أَشْعُرُ بآلامٍ شَديدَةٍ في بَطْني.
بَدْرٌ: وَأَنا أَيْضاً: آهِ ! آهِ ! آهِ ! بَطْني بَطْني.
الأَبُ: وَأَنا كَذلِكَ.
الأُمُّ: سَأَطْلُبُ سَيّارَةَ الإسْعافِ حالاً. رُبَّما كانَ هَذا تَسَمُّماً.
الأَبُ: لاحَظْتُ أَنَّ المَطْعَمَ غَيْرُ نَظيفٍ، وَكَذَلِكَ عُمّالُ المَطْعَمِ.
الأُمُّ: وَكانَتِ المائِدَةُ وَالأَطْباقُ وَالأَكْوابُ مُتَّسِخَةً.
هِنْدٌ: لَنْ أَتَناوَلَ الطَّعامَ مَرَّةً أُخْرَى خارِجَ البَيْتِ.
الأُمُّ: ها هِيَ سَيّارَةُ الإسْعافِ قَدْ وَصَلَتْ.

نَظافَةُ البيئَةِ

تَهْيئَة:

فَكِّرْ في الإجابَةِ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ:

١- ما الأماكِنُ العامَّةُ؟

٢- عَلى مَنْ تَقَعُ مَسْؤولِيَّةُ النَّظافَةِ العامَّةِ؟

٣- ما رَأْيُكَ في الدَّوْلَةِ الّتي تَهْتَمُّ بِالنَّظافَةِ؟

٤- ما رَأْيُكَ في البَلَدِ الّذي لايَهْتَمُّ أَهْلُهُ بِالنَّظافَةِ؟

النَّظافَةُ نَوعان: نَظافَةٌ خاصَّةٌ، وَنَظافَةٌ عامَّةٌ. فَالنَّظافَةُ الخاصَّةُ نَظافَةُ جِسْمِ الإنْسانِ وَثَوْبِهِ وَطَعامِهِ وَبَيْتِهِ. أَمّا النَّظافَةُ العامَّةُ، فَنَظافَةُ الأَماكِنِ العامَّةِ، كَالشَّوارِعِ وَالحَدائِقِ. وَتَقَعُ مَسْؤولِيَّةُ النَّظافَةِ الخاصَّةِ عَلى الأَفْرادِ.

أمّا مَسْؤولِيَّةُ النَّظافَةِ العامَّةِ، فَتَقَعُ على الأَفْرادِ وَالحُكوماتِ.

يُقاسُ تَقَدُّمُ الدُّوَلِ -اليَوْمَ- بِالنَّظافَةِ، فَإذا كانَتِ الدَّوْلَةُ وَسُكّانُها يَهْتَمّونَ بِالنَّظافَةِ، فهِيَ دَوْلَةٌ مُتَحَضِّرَةٌ، وإذا كانَتِ الدَّوْلَةُ وَسُكّانُها لا يَهْتَمّونَ بالنَّظافَةِ، فَهِيَ دَوْلَةٌ مُتَخَلِّفَةٌ.

وَهُناكَ دُوَلٌ مَشْهورَةٌ في العالَمِ بِالنَّظافَةِ، وَهْيَ قَليلَةٌ مِثْلُ ماليزيا وَسَنْغافورَةَ. وَهُناكَ دُوَلٌ أُخْرى مَشْهورَةٌ بِالقَذارَةِ، وَهِي كَثيرَةٌ.

تُنْفِقُ بعضُ الدُّوَلِ أَمْوالاً كَثيرَةً عَلى النَّظافَةِ، وَنُشاهِدُ -الآنَ- في كُلِّ مَدينَةٍ عُمّالَ النَّظافَةِ، يَجوبونَ الشَّوارِعَ، يَحْمِلونَ حاوِياتِ النَّظافَةِ، وَيَضَعونَها في سَيّاراتٍ خاصَّةٍ، تَحْمِلُها خارِجَ المَدينَةِ؛ لِتُحْرَقَ. وَيُشارِكُ المُواطِنُ الدَّوْلَةَ في الاهْتِمامِ بِالنَّظافَةِ، حَيْثُ يَضَعُ النُّفاياتِ الخاصَّةَ بِبَيْتِهِ، وَالّتي يَجِدُها في الشَّوارِعِ وَالحَدائِقِ في الحاوِياتِ، وَهَذا ما دَعا إلَيهِ الرَّسولُ ﷺ في قَوْلِهِ: (إماطَةُ الأَذى عَنِ الطَّريقِ صَدَقَةٌ).

الوَحْدَةُ الحادِيَةَ عَشْرَةَ

الإِسْـــــلامُ

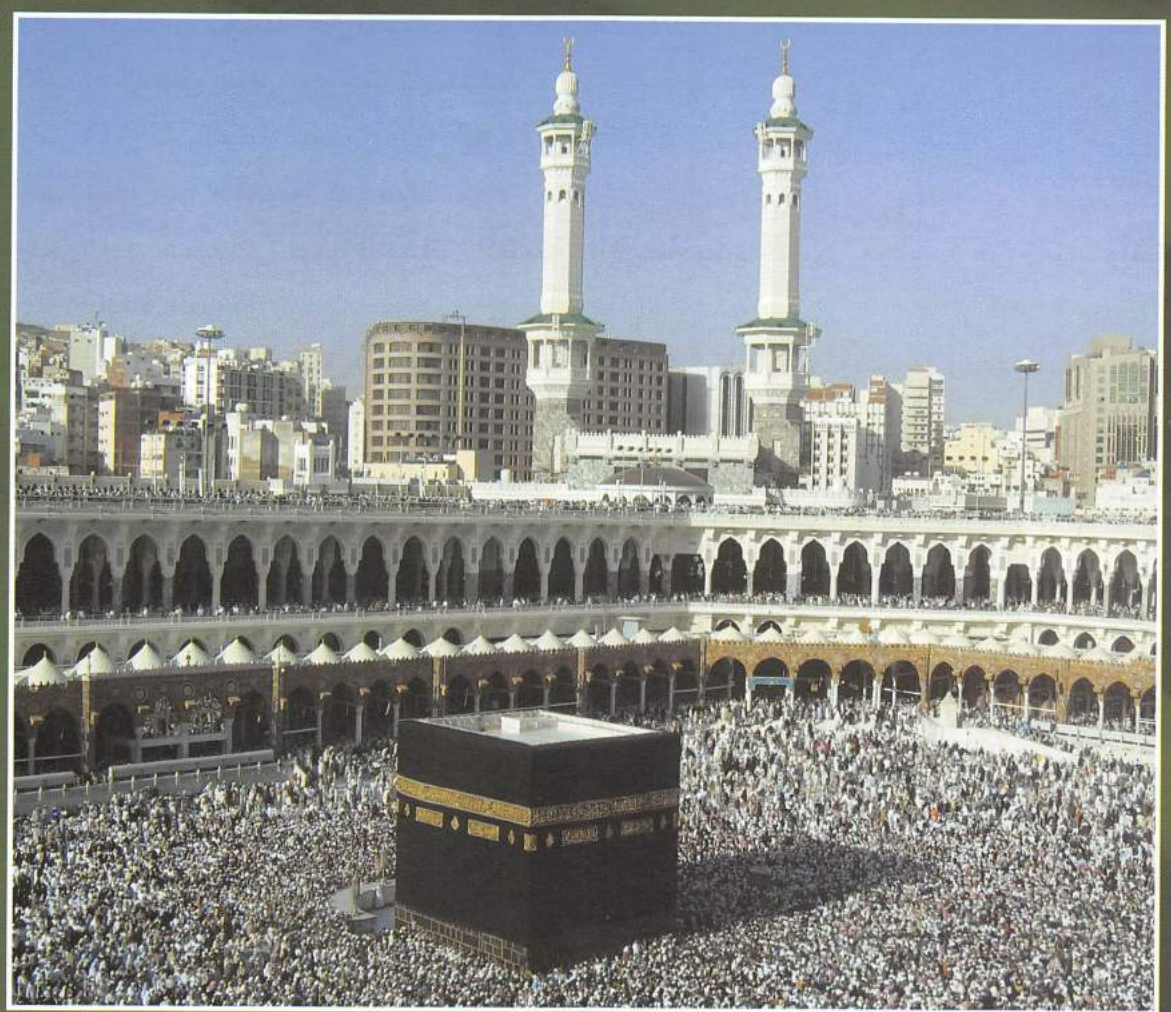

كَيْفَ تَفْهَمُ الإسْلامَ فَهْماً صَحيحاً؟

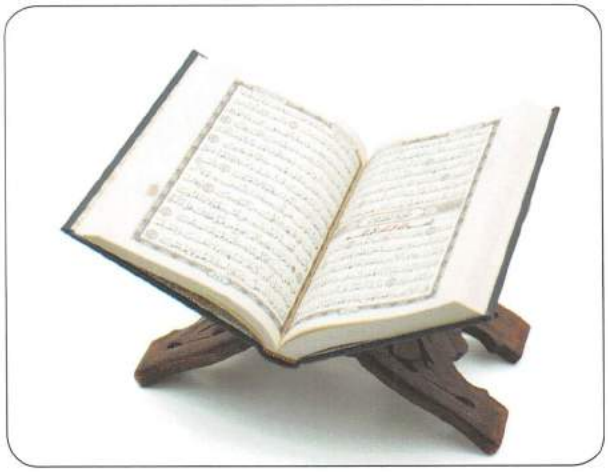

كارلُس: أُريدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنِ الإسْلام. هَلْ يُضايِقُكَ ذَلِكَ؟

أحْمَدُ : يُسْعِدُني ذَلِكَ، وَأُرَحِّبُ بِأَسْئِلَتِكَ.

كارلُس: هَلْ كانَ نَبِيُّكُمْ مُحَمَّدٌ أُمِّيّاً؛ لا يَقْرَأُ وَلا يَكْتُبُ؟

أحْمَدُ: نَعَمْ، هَذا صَحيحٌ. كان نَبِيُّنا أُمِّيّاً.

كارلُس: إذَنْ كَيفَ أَتى بِهذِهِ الحَقائِقِ العِلْمِيَّةِ، الّتي لَمْ يَكُنِ النّاسُ يَعرِفونَها في زَمَنِهِ، وَأَثْبَتَها العِلْمُ اليومَ؟!

أحْمَدُ: لَمْ يَأتِ بِتِلْكَ الحَقائِقِ العِلْمِيَّةِ مِنْ عِنْدِهِ. بَلْ هِيَ مِنْ عِنْدِ اللهِ. وَهَذا دَليلٌ عَلى أَنَّهُ رَسولٌ.

كارلُس: سُؤالٌ آخَرُ: هَلِ الإسْلامُ دينُ العَرَبِ وَحْدَهُمْ؟

أحْمَدُ: الإسْلامُ دينُ النّاسِ جَميعاً، في كُلِّ زَمانٍ وَمَكانٍ. اُنْظُرْ إلى المُسْلِمينَ في كُلِّ العالَمِ، إنَّهُم شُعوبٌ مُخْتَلِفَةٌ في لُغاتِهِم وَأَعْراقِهِمْ وَأَلوانِهِمْ.

كارلُس: أنا لا أَفْهَمُ الإسْلامَ فَهْماً صَحيحاً.

أحْمَدُ: لأَنَّكَ تَعْتَمِدُ في مَعْلوماتِكَ وَآرائِكَ دائِماً عَلى كُتّابٍ مُعادينَ لِلإسْلامِ. اِقرَأْ لِكُتّابٍ مُسْلِمينَ أَوْ مُحايِدينَ يَقولونَ الحَقيقَةَ.

كارلُس: ومَنْ هؤلاءِ الكُتّابُ المُحايِدونَ؟

أحْمَدُ: إنَّهُم كَثيرونَ، وَمِنْهُم: العالِمُ الفِرَنسيُّ موريس بوكاي، والعالِمُ الأمْريكِيُّ مايكِل هارت، والمُؤَرِّخُ البَريطانيُّ توماس آرنولد.

كارلُس: سَأَقْرَأُ لِهَؤُلاءِ الكُتّابِ.

أحْمَدُ: إذَنْ، سَتَعْرِفُ عَنِ الإسْلامِ الشَّيءَ الكَثيرَ.

حَقيقَةُ الإسْلامِ

تَهْيِئَة:

فَكِّرْ في الإجابَةِ عَنِ الأسْئِلَةِ التّالِيَة:

١- اُذْكُرْ بَعْضَ أَسْماءِ الأَنْبياءِ والرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ.

٢- هَلْ يَصِحُّ أَنْ يُؤْمِنَ الإنْسانُ بِبَعْضِ الرُّسُلِ وَيَكْفُرَ بِبَعْضٍ؟

٣- هَلْ أُرْسِلَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ لِكُلِّ النّاسِ؟

٤- ما الدّينُ الذي جاءَ بِهِ كُلُّ الرُّسُلِ؟

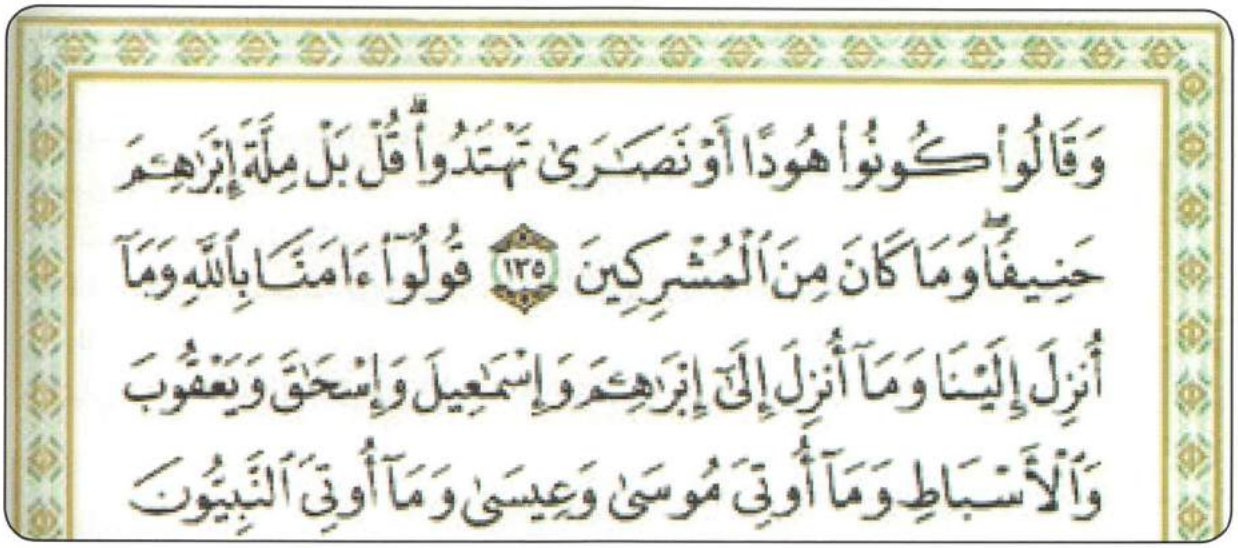

الإسْلامُ دينُ التَّوحيدِ (لا إلهَ إلّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسولُ اللهِ)، الّذي بَعَثَ اللهُ بِهِ الرُّسُلَ جَميعاً، وَأَوَّلُهُم نوحٌ عليه السلام، وَآخِرُهم مُحَمَّدٌ ﷺ. قالَ تَعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الإِسْلامُ﴾.

والإسلامُ هُوَ الدّينُ الباقي الّذي نَسَخَ جَميعَ الرِّسالاتِ قَبْلَهُ. قالَ اللهُ تَعالى: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ﴾. وَهُوَ صالِحٌ لِكُلِّ زَمانٍ ومَكان. وَهُوَ دينٌ عامٌّ لِجَميعِ البَشَرِ؛ لِذا فَقَدْ تَكَفَّلَ اللهُ تَعالى بِحِفْظِهِ. قالَ تَعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾.

وَالمُسْلِمُ لا يُؤْمِنُ بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَحْدَهُ، وَإِنَّما يُؤْمِنُ كَذلِكَ بِجَميعِ الرُّسُلِ، الّذينَ سَبَقوهُ. قال تَعالى: ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَبِّهِمْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾.

وَالإسْلامُ يَدْعو إلى رَفْعِ الظُّلْمِ عَنِ الأَفْرادِ وَالمُجْتَمَعاتِ؛ لِذا فَقَدْ انْقادَتْ إِلَيْهِ الشُّعوبُ رَغْبَةً لا رَهْبَةً، فَوَجَدَتْ فيهِ المُساواةَ بَيْنَ النّاسِ جَميعاً، وَإِنِ اخْتَلَفَتْ أَلْوانُهُمْ، وَلُغاتُهُمْ، وَبيئاتُهُمْ. قال الرَّسولُ ﷺ: (كُلُّكُمْ لآدَمَ وآدَمُ مِنْ تُرابٍ. لا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلى أَعْجَمِيٍّ، وَلا لأَسْوَدَ عَلى أَحْمَرَ إلا بالتَّقْوى).

لماذا أَسْلَمَ كارلُسُ؟

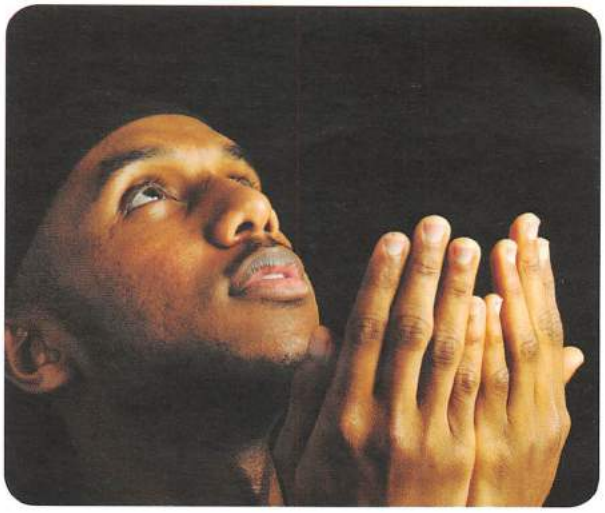

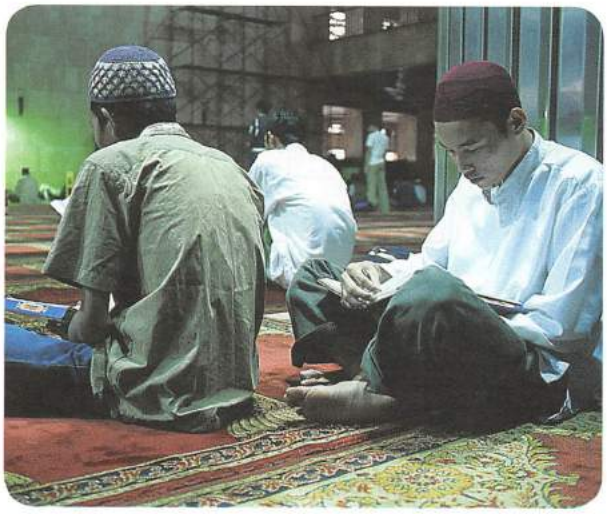

سميث: رَأَيْتُ اليَوْمَ كارلُس يَدْخُلُ المَسْجِدَ. ماذا حَدَثَ؟!

ديفِد: لَقَدْ أَسْلَمَ كارلُس، وَهُو يُصَلّي في هَذا المَسْجِدِ بانْتِظامٍ.

سميث: لِماذا دَخَلَ كارلُس في الإسْلام؟!

ديفِد: ها هُوَ قادِمٌ مِنَ المَسْجِدِ. هَيّا نَسْأَلُهُ.

سميث: هَلْ أَسْلَمْتَ حَقًّا يا كارلُس؟

كارلُس: نَعَمْ، أَسْلَمْتُ، وَالحَمْدُ للهِ.

ديفِد: ما الّذي جَعَلَكَ تُسْلِمُ؟!

كارلُس: أَشْياءُ كَثيرَةٌ، مِنْها: وَصْفُ القُرْآنِ الْجَنينَ في بَطْنِ أُمِّهِ. أَنا طَبيبٌ، وَأَعْرِفُ هَذا الأَمْرَ. جاءَ القُرْآنُ بِهَذا الوَصْفِ، قَبْلَ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفٍ وَأَرْبَعِمِئَةِ سَنَةٍ، وَأَثْبَتَ العِلْمُ الحَديثُ هَذِهِ الحَقيقَةَ.

سميث: وَهَلْ هُناكَ أَسْبابٌ أُخْرَى جَعَلَتْكَ تُسْلِمُ؟

كارلُس: نَعَمْ، فَالإسْلامُ يَدْعو إلى الصِّدْقِ وَالأَمانَةِ وَالعَدْلِ وَالمُساواةِ وَالسَّلامِ، وَعِبادَةِ رَبٍّ واحِدٍ. لَقَدْ أَسْلَمْتُ بَعْدَ قِراءاتٍ عَديدَةٍ، وَدِراساتٍ عَميقَةٍ.

ديفِد: أَعِرْنا بَعْضَ الكُتُبِ وَالدِّراساتِ الّتي قَرَأتَها.

كارلُس: بِكُلِّ سُرورٍ، فَلَدَيَّ كُتُبٌ كَثيرَةٌ عَنِ الإسْلامِ.

سميث: هَلْ هِيَ مَوْجودَةٌ الآنَ؟

كارلُس: نَعَمْ، تَفَضَّلا مَعي إلى البَيْتِ؛ لِنَتَناوَلَ بَعْضَ القَهْوَةِ، وَنَتَحَدَّثَ عَنِ الإسْلامِ، وَأُعطيكُما الكُتُبَ.

ديفِد: هَيّا بِنا.

أَرْكانُ الإسْلامِ الخَمْسَةُ

تَهْيِئَة:

فَكِّرْ في الإجابَةِ عَنِ الأسْئِلَةِ التالِيَةِ:

١- ما أرْكانُ الإسْلام؟
٢- ما الرُّكْنُ الّذي يُؤَدّيهِ المُسْلِمُ خَمْسَ مَرّاتٍ في اليَوْم؟
٣- ما الرُّكْنُ الّذي يُعطي فيه المُسْلِمُ مالاً؟
٤- ما الرُّكْنُ الّذي لا يَصِحُّ أداؤُه إلا في مَكَّة؟

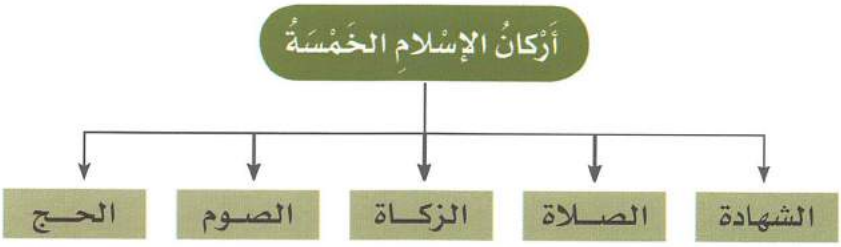

قالَ الرَّسولُ ﷺ: (بُنِيَ الإسْلامُ عَلى خَمْسٍ: شَهادَةِ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسولُ اللهِ، وَإقامِ الصَّلاةِ، وَإيتاءِ الزَّكاةِ، وَحَجِّ البيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضانَ). وَهذا تَعريفٌ بأرْكانِ الإسْلام:

الرُّكْنُ الأوَّلُ: الشَّهادَتانِ (لا إلهَ إلا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسولُ اللهِ). وَهُما مِفْتاحُ الدُّخولِ إلى الإسْلامِ، فَمَنْ قالَهما، فَقَدْ دَخَلَ في الإسْلام.

الرُّكْنُ الثّاني: الصَّلاةُ، وَهِيَ عَمودُ الدّين. قالَ ﷺ: (رَأْسُ الأَمْرِ الإسْلامُ، وَعَمودُهُ الصَّلاة، وَذِرْوَةُ سَنامِهِ الجِهادُ في سَبيلِ اللهِ). وَهِيَ أَوَّلُ ما يُحاسَبُ عَلَيْهِ العَبْدُ يَوْمَ القِيامَةِ. قال ﷺ: (أَوَّلُ ما يُحاسَبُ عَلَيْهِ العَبْدُ يَوْمَ القِيامَةِ الصَّلاةُ، فإنْ صَلُحَتْ صَلَحَ سائِرُ عَمَلِهِ، وَإنْ فَسَدَتْ فَسَدَ سائِرُ عَمَلِهِ). وَالصَّلَواتُ خَمْسٌ: صَلاةُ الفَجْرِ وَالظُّهْرِ وَالعَصْرِ وَالمَغْرِبِ وَالعِشاءِ. وَلِلصَّلاةِ أَوْقاتٌ مُعَيَّنَةٌ. قالَ تَعالى: ﴿إِنَّ الصَّلاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَاباً مَوْقُوتاً﴾. [النساء: ١٠٣]

الرُّكْنُ الثّالِثُ: الزَّكاةُ، وَهِيَ ما يُخْرِجُهُ المُسْلِمُ مِنَ المالِ إلى الفُقَراءِ. قالَ تَعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾. [التوبة: ١٠٣]

الرُّكْنُ الرّابِعُ: الصِّيامُ، وَهُوَ أَنْ يَتْرُكَ الإنْسانُ شَهْوَتَي البَطْنِ والفَرْجِ، مِنَ الفَجْرِ إلى غُروبِ الشَّمْسِ. قالَ تَعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٨٣] وَلِلصّائِمِ أَجْرٌ عَظيمٌ. قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ صامَ رَمَضانَ إيماناً وَاحْتِساباً غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ).

الرُّكْنُ الخامِسُ: الحَجُّ وَيَكونُ في مَكَّةَ لأَداءِ المَناسِكِ. قالَ تَعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾. [آل عمران: ٩٧] ويَجِبُ الحَجُّ عَلى المُسْلِمِ مَرَّةً واحِدَةً في العُمُرِ.

الوَحْدَةُ الثّانِيَةَ عَشْرَةَ

الشَّبابُ

مَرْحَلَةُ المُراهَقَةِ

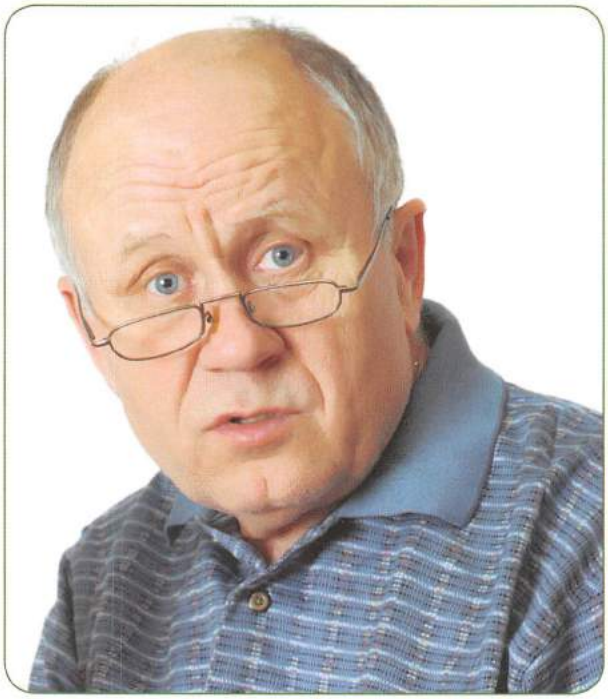

الأَبُ: أنا قَلِقٌ على ابْني عُمَرَ؛ لَقَدْ أَصْبَحَ يَخْرُجُ مِنَ البَيْتِ مَتى شاءَ، وَيَرجِعُ مَتى شاءَ، وَلا يُخْبِرُني بِالمَكانِ الّذي يَذْهَبُ إلَيْهِ، وَلا بِالأَصْدِقاءِ الّذينَ يَذْهَبُ مَعَهُم. أَنا خائِفٌ عَلَيْهِ.

الخالُ: هَذا شُعورٌ طَبيعِيٌّ، وَلَكِنْ لا تَنْسَ أنَّ ابْنَكَ عُمَرَ، أَتَمَّ السّادِسَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِهِ. وَهُوَ الآنَ في مَرْحَلَةِ المُراهَقَةِ، وَلا بُدَّ أَنْ تُعامِلَهُ بِحِكْمَةٍ.

الأَبُ: كَيْفَ أُعامِلُهُ بِحِكْمَةٍ؟!

الخالُ: يَشْعُرُ عُمَرُ الآنَ، بِأَنَّهُ رَجُلٌ، يَعْرِفُ ما يَنْفَعُهُ وما يَضُرُّهُ.

الأَبُ: في الحَقيقَةِ، أنا أُعامِلُ عُمَرَ كالطِّفْلِ: اِفْعَلْ كَذا، لا تَفْعَلْ كَذا، قُلْ كذا، لا تَقُلْ كَذا، اِلْبَسْ كَذا، لا تَلْبَسْ كَذا...

الخالُ: هذا أُسْلوبٌ غَيْرُ سَليمٍ في التَّرْبِيَةِ. مُعامَلَةُ الشَّبابِ تَختَلِفُ عن مُعامَلَةِ الأَطْفالِ. سَيَبْتَعِدُ عُمَرُ عَنْكَ.

الأَبُ: هذا ما حَدَثَ فِعْلاً، فَهُوَ يَقْضي مُعْظَمَ الوَقْتِ مَعَ أَصْدِقائِهِ، وَلا أَراهُ إلا قَليلاً.

الخالُ: غَيِّرْ أُسْلوبَكَ مَعَ ابْنِكَ، تَحاوَرْ مَعَهُ، وَاحْتَرِمْ آراءَهُ، وَسَيَعودُ إلَيكَ.

الأَبُ: جَزاكَ اللهُ خَيراً يا خالَ عُمَرَ.

مَرْحَلَةُ الشَّبابِ

تَهْيِئَة:

فَكِّرْ في الإجابَةِ عَنِ الأسْئِلَةِ التّالِيَةِ:

١- ما أَهَمُّ مَرْحَلَةٍ في حَياةِ الإنْسانِ؟ لِماذا؟
٢- لِماذا يُعْطي الإنْسانُ في شَبابِهِ أَكْثَرَ مِمّا يُعْطي في بَقِيَّةِ عُمُرِهِ؟
٣- ما رأيُكَ في الشّابِّ الكَسْلانِ؟
٤- بأيِّهِما تَتَقَدَّمُ البِلادُ: بقُوَّةِ الشَّبابِ، أم بِخِبْرَةِ الشُّيوخِ؟

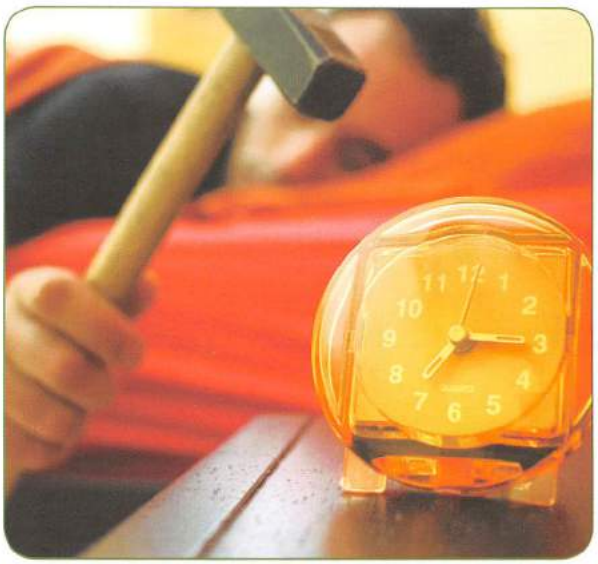

مَرْحَلَةُ الشَّبابِ أَهَمُّ مَرْحَلَةٍ في حَياةِ الإنْسانِ، وَأَغْلَى ثَرْوَةٍ عِنْدَ الأُمَّةِ. وَمَرْحَلَةُ الشَّبابِ هِيَ مَرْحَلَةُ العَطاءِ وَالعَمَلِ.

وَالإنْسانُ الّذي لا يُعْطي في شَبابِهِ، قَلَّما يُعْطي في بَقِيَّةِ عُمُرِهِ. وَكانَ كَثيرٌ مِنْ أَصْحابِ الرَّسولِ ﷺ مِنَ الشَّباب، وَقَدْ وَلّاهُمْ مَسْؤولِيّاتٍ كَبيرَةً، حَيْثُ وَلّى كَثيراً مِنْهُمْ قِيادَةَ الجَيشِ، وَفيهِ شُيوخُ المُهاجِرينَ وَالأَنْصارِ؛ فَقَدْ وَلّى زَيْدَ بْنَ حارِثَةَ، وَجَعْفَرَ بنَ أبي طالِبٍ، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ رَواحَةَ، قِيادَةَ الجَيْشِ في غَزْوَةِ مُؤْتَةَ، كَما وَلّى أُسامَةَ بْنَ زيدٍ قِيادَةَ الجَيْشِ الإسْلامِيِّ، لِغَزْوِ الرّوم، وَعُمُرُهُ ثَماني عَشْرَةَ سَنَةً، وَأَرْسَلَ مُعاذَ بنَ جَبَلٍ قاضِياً إلى اليَمَنِ، وَهُوَ في مَرْحَلَةِ الشَّبابِ.

تَحْتاجُ الأُمَّةُ إلى الشّابِّ القَوِيِّ الجادِّ، الّذي يُعْطي أَكْثَرَ مِمّا يَأْخُذُ، وَلا تَحْتاجُ إلى الشابِّ الكَسْلانِ، الّذي يَهْتَمُّ بِطَعامِهِ وَمَظْهَرِهِ فَقَطْ، وَلا يُحِبُّ العَمَلَ وَالعَطاءَ. وَكَما تَحْتاجُ الأُمَّةُ إلى قُوَّةِ الشَّبابِ، تَحْتاجُ إلى خِبْرَةِ الشُّيوخِ، حَتى تَتَقَدَّمَ البِلادُ. وَتُخْطِئُ الأُمَّةُ إذا اعْتَمَدَتْ عَلى قُوَّةِ الشَّبابِ وَحْدَهُم، وَأَهْمَلَتْ خِبْراتِ الشُّيوخِ. وَهَذا يَعْني أنْ تَكونَ هُناكَ عَلاقَةٌ طَيِّبَةٌ بَيْنَ جَميعِ أَفْرادِ المُجْتَمَعِ، كِباراً وصِغاراً، رِجالاً ونِساءً، حَتّى تَصِلَ الأُمَّةُ إلى ما تُريدُ.

العَلاقَةُ بَيْنَ الآباءِ وَالأبْناءِ

خالِد: أُفَكِّرُ كَثيراً في مَوْضوعِ العَلاقَةِ بَيْنَ الآباءِ وَالأبْناءِ، أَوْ بَيْنَ الشَّبابِ وَالشُّيوخِ. إنَّهُ مَوْضوعٌ مُهِمٌّ.

حَسَن: أَخْتَلِفُ مَعَكَ يا خالِدُ، هذا المَوْضوعُ غَيْرُ مُهِمٍّ؛ لِأَنَّ دَورَ الشُّيوخِ قَدِ انْتَهَى في الحَياةِ. يَجِبُ أنْ يَعْتَمِدَ المُجْتَمَعُ عَلى الشَّبابِ وَحْدَهُمْ.

يوسُف: أَتَّفِقُ مَعَ خالِدٍ في أَهَمِّيَّةِ المَوْضوعِ، وَأَخْتَلِفُ مَعَ حَسَنٍ. وَرَأْيي أنَّ المُجْتَمَعَ يَحْتاجُ إلى قُوَّةِ الشَّبابِ، وَتَجْرِبَةِ الشُّيوخِ مَعاً.

حَسَن: لَكِنَّ الشُّيوخَ يُريدونَ فَرْضَ آرائِهِم عَلى الشَّبابِ، في كُلِّ شَيءٍ: في اخْتِيارِ الأَصْدِقاءِ، وَالزَّوجَةِ، وَنَوْعِ الدِّراسَةِ، بَلْ وَحَتّى في المَلابِسِ الَّتي يلْبَسونَها.

خالِد: لِلشُّيوخِ آراءٌ، وَلِلشَّبابِ آراءٌ، وَيَجِبُ أَنْ يَحْتَرِمَ كُلُّ فَريقٍ آراءَ الفَريقِ الآخَرِ.

حَسَن: أبي يُعامِلُني مُعامَلَةَ الأَطْفالِ، وَلا يَسْتَمِعُ إليَّ، وَلا يَتَحاوَرُ مَعي.

يوسُف: أبي يُعامِلُني مُعامَلَةَ الأَصْدِقاءِ، يَستَمِعُ إليَّ، وَيُحاوِرُني، وَيَحْتَرِمُ آرائي، وَأَتَّبِعُ نَصائِحَهُ.

حَسَن: هَكَذا تَكونُ العَلاقَةُ بَيْنَ الشَّبابِ والشُّيوخِ.

مِنْ مِشْكِلاتِ الشَّبابِ

تَهْيِئَة:

فَكِّرْ في الإجابَةِ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ:

١- ما المُشْكِلاتُ الَّتي يُواجِهُها الشَّبابُ اليَوْمَ؟ ٣- هَلْ كُلُّ ما يُشاهِدُه الشَّبابُ في التِّلْفازِ مُفيدٌ؟

٢- مَنْ يُقَلِّدُ الثَّقافاتِ الأَجْنَبِيَّةَ كَثيراً الشَّبابُ أَمِ الشُّيوخُ؟ ٤- ما مَعْنَى الغَزْوِ الثَّقافِيِّ؟

يُواجِهُ الشَّبابُ مُشْكِلاتٍ كَثيرَةً في هَذا العَصْرِ، وَمِنْ ذلِكَ مُشْكِلَةُ الغَزْوِ الثَّقافِيِّ، الَّذي يَأْتي في صورٍ كَثيرَةٍ، مِثْلِ: مُحارَبَةِ اللُّغَةِ وَالثَّقافَةِ، وَفَرْضِ لُغاتٍ وَثَقافاتٍ أَجْنَبِيَّةٍ مَحَلَّها، كَالدَّعْوَةِ الَّتي نادَتْ بِتَرْكِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَاسْتِعْمالِ اللَّهَجاتِ المَحَلِّيَّةِ، لِتَمْزيقِ الأُمَّةِ، وَفَصْلِها عَنْ تُراثِها، أَوْ كَالدَّعْوَةِ إلى تَدْريسِ العُلومِ في الجامِعاتِ العَرَبِيَّةِ بِاللُّغاتِ الأَجْنَبِيَّةِ. وَقَدْ تَأَثَّرَ بَعْضُ الشَّبابِ بِهَذِهِ الدَّعَواتِ، فَأَخَذَ يُقَلِّدُ أَصْحابَ اللُّغاتِ وَالثَّقافاتِ الأَجْنَبِيَّةِ في كَلامِهِمْ، وَسُلوكِهِمْ.

يَشْعُرُ الشَّبابُ -أَحْياناً- بِالتَّناقُضِ بَيْنَ ما تَعَلَّمَهُ في بَيْتِهِ وَمَدْرَسَتِهِ وَمُجْتَمَعِهِ مِنْ أَخْلاقٍ، وَبَيْنَ ما يُبَثُّ في وَسائِلِ الإعْلامِ مِنْ أَخْلاقٍ تُخالِفُ أَخْلاقَ مُجْتَمَعِهِ وَدينِهِ.

وَكَثيراً ما تَنْجَحُ تِلْكَ الوَسائِلُ في التَّأْثيرِ في بَعْضِ الشَّبابِ، وَلَعَلَّ هَذا سَبَبُ انْتِشارِ المُخَدِّراتِ، وَالجَريمَةِ بِصُوَرِها المُخْتَلِفَةِ في بَعْضِ المُجْتَمَعاتِ.

يَشْكو الشَّبابُ مِنْ أَنَّ المُجْتَمَعَ، لا يَهْتَمُّ بِهِمْ كَثيراً، وَيَقولونَ إِنَّ فُرَصَ التَّعْليمِ العالي أَصْبَحَتْ قَليلَةً، وَإِنَّ الشّابَ بَعْدَ أَنْ يَتَخَرَّجَ في الجامِعَةِ، لا يَجِدُ العَمَلَ المُناسِبَ، وَيَرى أَنَّ الزَّواجَ يُكَلِّفُ كَثيراً مِنَ المالِ. وَلا شَكَّ أَنَّ الشَّبابَ عَلى حَقٍّ في كَثيرٍ مِمّا يَقولونَ. وَعَلى المُجْتَمَعِ أَنْ يَعْمَلَ عَلى حَلِّ مُشْكِلاتِ الشَّبابِ؛ حَتّى يُشارِكوا في عَمَلِيَّةِ البِناءِ.

الوَحْدَةُ الثّالِثَةَ عَشْرَةَ

العالَمُ الإسْلامِيُّ

مُسابَقَةٌ إسْلامِيّةٌ

فاطِمَة : هَذِهِ مُسابَقَةٌ عَنِ العالَمِ الإسْلامِيِّ.

لَيْلَى : هَيّا نَحُلَّها مَعاً.

فاطِمَة : سُؤالٌ لَكِ، وَسُؤالٌ لي.

لَيْلَى : حَسَنٌ؛ السُّؤالُ الأوَّلُ عَنْ عَدَدِ المُسْلِمينَ في العالَمِ.

الجَوابُ : أكْثَرُ مِنْ مِلْيارِ مُسْلِم.

فاطِمَة : السُّؤالُ الثّاني عَنْ عَدَدِ الدُّوَلِ الإسْلامِيّةِ.

الجَوابُ : في العالَمِ أرْبَعٌ وَخَمْسونَ دَوْلَةً إسْلامِيّةً.

لَيْلَى : السُّؤالُ الثّالِثُ القارَّةُ التي فيها أكْثَرُ عَدَدٍ مِنَ المُسْلِمينَ. الجَوابُ : قارَّةُ آسِيا.

فاطِمَة : القارَّةُ التي فيها أكْبَرُ عَدَدٍ مِنَ الدُّوَلِ الإسْلامِيّةِ.

الجَوابُ : قارَّةُ إفْريقِيا.

لَيْلَى : أكْثَرُ الدُّوَلِ الإسْلامِيّةِ سُكّاناً. الجَوابُ: إنْدونيسِيا.

فاطِمَة : أكْبَرُ الدُّوَلِ الإسْلامِيّةِ في إفْريقِيا مِساحَةً.

الجَوابُ : الجَزائر.

لَيْلَى : أقَلُّ الدُّوَلِ الإسْلامِيّةِ سُكّاناً، وَأصْغَرُها مِساحَةً.

الجَوابُ : جُزُرُ المالديف.

فاطِمَة : السُّؤالُ الأخيرُ البَلَدُ الإسْلامِيُّ الذي يَحْتَلُّهُ اليَهودُ.

الجَوابُ : فِلَسْطينُ.

لَيْلَى : أنْقَذَهُ اللهُ مِنْهُم !

فاطِمَة : آمين. يالَها مِنْ مُسابَقَةٍ سَهْلَةٍ !

ميزاتُ العالَمِ الإسْلامِيِّ

تَهْيِئَة:

فَكِّرْ في الإجابَةِ عَنِ الأسْئِلَةِ التّالِيَةِ:

١- مَتى بُعِثَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ؟

٢- أيْنَ بُعِث؟

٣- لِمَنْ بُعِثَ؟

٤- هَلْ أَسْلَمَتِ الشُّعوبُ الإسْلامِيّةُ رَغْبَةً أم رَهْبَةً؟

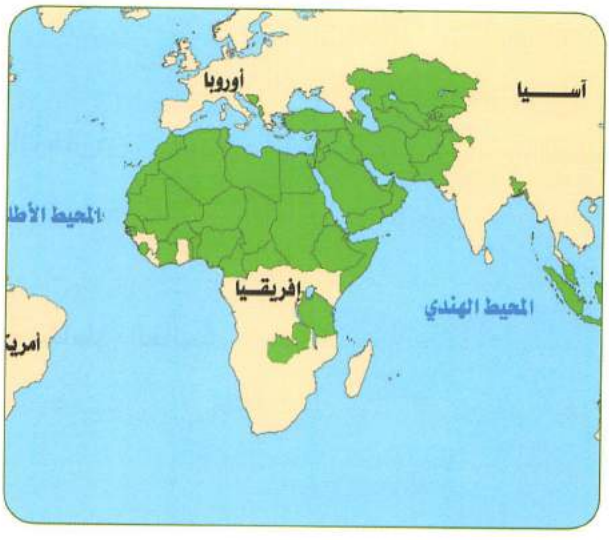

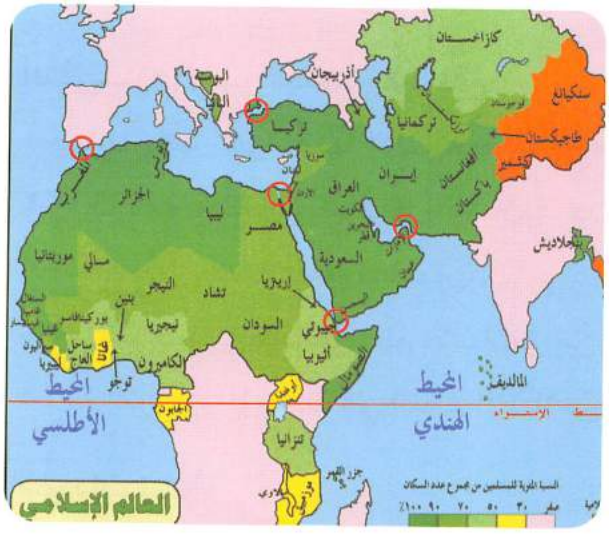

بَدَأتِ الدَّعْوَةُ الإسْلامِيّةُ في الجَزيرَةِ العَرَبِيَّةِ، في القَرْنِ السّابِعِ الميلادِيِّ، وَانتَشَرَتْ سَريعاً خارِجَ الجَزيرَةِ العَرَبِيَّةِ، وبَعْدَ قَرْنٍ ضَمَّتْ مساحَةً واسِعَةً مِنَ الكُرَةِ الأَرْضِيَّةِ، شَمَلَتِ المَنْطِقَةَ مِنَ الصّينِ شَرْقاً إلى المُحيطِ الأَطْلَسيِّ غَرْباً، وَمِنَ البَحْرِ الأَسْوَدِ وَسيبيريا شَمالاً، إلى المُحيطِ الهِنْدِيِّ جَنوباً.

دَخَلَتْ شُعوبٌ كَثيرَةٌ في الإسْلام طائِعَةً ؛ لأَنَّهُ أَزالَ الظُّلْمَ عَنْها، وَحَقَّقَ لَها العَدْلَ. وَقَدْ جَعَلَ الإسْلامُ مِنَ المُسْلِمينَ أُمَّةً واحِدَةً، هِيَ الأُمَّةُ الإسْلامِيّةُ. قالَ تَعالى: ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾. وَوَحَّدَ الإسْلامُ بَيْنَ المُسْلِمينَ، بالرَّغْمِ مِنَ اخْتِلافِ أَعْراقِهِمْ وَأَلْوانِهِمْ وَلُغاتِهِمْ وَبيئاتِهِمْ؛ فَرَبُّهُمْ واحِدٌ، وَكِتابُهُمْ واحِدٌ، وَرَسولُهُمْ واحِدٌ، وَقِبْلَتُهُمْ واحِدَةٌ.

لِلْعالَمِ الإسْلامِيِّ مَزايا كَثيرَةٌ، جَعَلَتْهُ مِنْ أَهَمِّ المَناطِقِ في العالَمِ؛ فَمِنْ ناحِيَةٍ، هُوَ كالقَلْبِ لآسيا وَإفْريقيا وَأوروبّا. وَيُشْرِفُ عَلى كَثيرٍ مِنَ المَمَرّاتِ المائِيَّةِ؛ كالبَحْرِ الأَحْمَرِ، وَالبَحْرِ الأَبْيَضِ المُتَوَسِّطِ، وَبَحْرِ العَرَبِ، وَالخَليجِ العَرَبِيِّ، وَالمُحيطِ الأَطْلَسيِّ، وَالمُحيطِ الهِنْدِيِّ، وَالمُحيطِ الهادئ. وَفي العالَمِ الإسْلامِيِّ ثَرَواتٌ زِراعِيَّةٌ وَمَعْدِنِيَّةٌ وَحَيَوانِيَّةٌ عَديدَةٌ.

أَسْبابُ ضَعْفِ المُسْلِمينَ

عَبْدُ السَّلام : أَراكَ مَهْموماً. فِيمَ تُفَكِّرُ؟

عَبْدُ اللهِ : أُفَكِّرُ في حالِ المُسْلِمينَ هَذِهِ الأيّامَ.

عَبْدُ السَّلام : لَقَدْ أَصابَهُمْ ضَعْفٌ شَديدٌ.

عَبْدُ اللهِ : فِعْلاً، فَقَدْ كانوا أُمَّةً واحِدَةً، فأَصْبَحوا دُوَلاً عَديدَةً.

عَبْدُ السَّلام : ما أَسْبابُ هَذا الضَعْفِ في رَأْيِكَ؟

عَبْدُ اللهِ : هُناكَ أَسْبابٌ داخِليَّةٌ، وَأُخْرَى خارِجِيَّةٌ.

عَبْدُ السَّلام : لِنَبْدَأْ أَوَّلاً بِالأَسْبابِ الدّاخِليَّةِ.

عَبْدُ اللهِ : أَهَمُّها ابْتِعادُ المُسْلِمينَ عَنِ الإسْلامِ، وَكَثْرَةُ الخِلافاتِ وَالمنازَعاتِ بَيْنَهُم، وَاشْتِغالُهُم بِما لا يُفيدُ مِنَ العِلْمِ.

عَبْدُ السَّلام : وَما الأَسْبابُ الخارِجِيَّةُ؟

عَبْدُ اللهِ : أَسْبابٌ كَثيرَةٌ عَلى رَأْسِها : الاسْتِعْمارُ، وَالاسْتِشْراقُ، وَالغَزْوُ الثَّقافيُّ.

عَبْدُ السَّلام : وَما العَمَلُ؟ كَيْفَ يَرْجِعُ المُسْلِمونَ إلى عَهْدِ القُوَّةِ؟!

عَبْدُ اللهِ : إذا رَجَعوا إلى دينِهِمْ، وَاتَّحَدوا، وَاسْتَعانوا بِالعِلْمِ.

عَبْدُ السَّلام : إذا رَجَعوا إلى دينِهِم، وَاتَّحَدوا، واسْتَعانوا بالعِلْمِ. هَلْ هَذا مُمْكِنٌ؟

عَبْدُ اللهِ : نَعَمْ، مُمْكِنٌ، بِإذْنِ اللهِ؛ فَقَدْ بَدَأَتْ عَلاماتُ ذلِكَ.

مِنَ الدُّوَلِ الإسْلامِيّةِ

تَهْيِئَة:

فَكِّرْ في الإجابَةِ عَنِ الأسْئِلَةِ التّالِيَةِ:

١- اُذْكُرْ بَعْضَ الدُّوَلِ الإسْلامِيّةِ في آسِيا.

٢- اُذْكُرْ بَعْضَ الدُّوَلِ الإسْلامِيّةِ في إفْرِيقِيا.

٣- ما أَهَمُّ دَوْلَةٍ إسْلامِيّةٍ في آسِيا؟ لِماذا؟

٤- ما أَكْثَرُ الدُّوَلِ الإسْلامِيّةِ سُكّاناً في إفْرِيقِيا؟

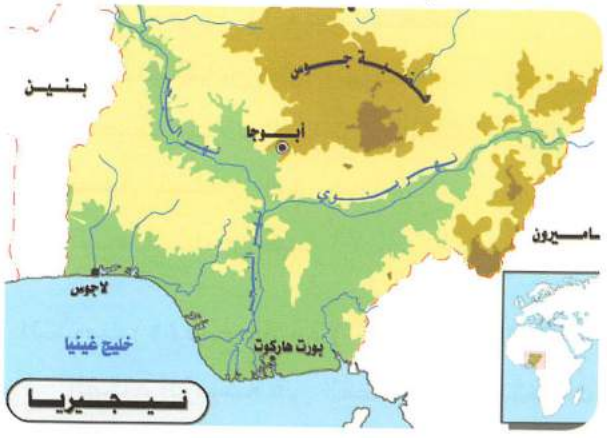

يَبْلُغُ عَدَدُ الدُّوَلِ الإسْلامِيّةِ في العالَمِ أَرْبَعاً وَخَمْسينَ دَوْلَةً، وَسَنُحَدِّثُكَ هُنا باخْتِصارٍ عَنْ دَوْلَتَينِ مِنْ تِلْكَ الدُّوَلِ، إحْداهُما في قارَّةِ آسِيا، وَالثّانِيَةُ في قارَّةِ إفْرِيقِيا.

المَمْلَكَةُ العَرَبِيَّةُ السُّعودِيَّةُ تَقَعُ في غَرْبِ آسِيا، وَفيها بَيْتُ اللهِ الحَرامُ في مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ، وَالمَسْجِدُ النَّبَوِيُّ في المَدينَةِ المُنَوَّرَةِ، وَهُما مَكانانِ مُقَدَّسانِ يَأْتي إلَيْهِما المُسْلِمونَ مِنْ كُلِّ بِلادِ العالَمِ؛ لِأَداءِ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ، وَالزِّيارَةِ وَالصَّلاةِ. كَما يَأْتي كَثيرٌ مِنْ أَبْناءِ المُسْلِمينَ إلى السُّعودِيَّةِ لِدِراسَةِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَالدّينِ الإسْلامِيِّ في مَعاهِدِها وَجامِعاتِها.

عاصِمَةُ البِلادِ الرِّياضُ، وَهِيَ مَدينَةٌ حَديثَةٌ، تَضُمُّ أَجْمَلَ المَباني. تَبْلُغُ مِساحَةُ المَمْلَكَةِ العَرَبِيَّةِ السُّعودِيَّةِ ٢٢٥٠٠٠٠ كم٢. وَعَدَدُ سُكّانِها نَحْوُ سَبْعَةَ عَشَرَ مِلْيونَ شَخْصٍ، وَلُغَتُها العَرَبِيَّةُ، وَجَميعُ أَهْلِ البِلادِ مُسْلِمونَ. وَعُمْلَتُها الرِّيالُ السُّعودِيُّ. وَهِيَ غَنِيَّةٌ بالنِّفْطِ.

نَيْجيريا تَقَعُ في غَرْبِ إفْريقيا، وَعاصِمَتُها أبوجا في الوَسَطِ، وَتَبْلُغُ مِساحَتُها ٩٢٣٧٦٨ كم٢. وَعَدَدُ سُكّانِها نَحوُ ١٥٤ مِليونَ شَخْصٍ، تَصِلُ نِسْبَةُ المُسْلِمينَ بَيْنَهُم إلى نَحْوِ ٧٦٪، وَعَدَدُ النَّصارَى نَحْوُ ٢٠٪. وَيَعْمَلُ مُعْظَمُ أَهْلِ البِلادِ بِالزِّراعَةِ، وَالرَّعْيِ، وَصَيْدِ الأَسْماكِ. تُنْتِجُ نَيْجيريا الكاكاوَ وَالفولَ السّودانِيَّ، وَالمَطّاطَ وَالنِّفْطَ، وَغَيْرَ ذَلِكَ.

وَعُمْلَةُ البِلادِ النايرا، وَاللُّغَةُ الرَّسْمِيَّةُ لنَيْجيريا الإنْجليزِيَّةُ، وَيَتَحَدَّثُ أَهْلُ البِلادِ لُغاتٍ كَثيرَةً، كَالهوسا، وَاليوروبا، وَالإيبو، وَيَهْتَمُّ أَهْلُها باللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَتَعَلُّمِها.

الوَحْدَةُ الرّابِعَةَ عَشْرَةَ

الأَمْـــنُ

حادِثُ سَرِقَةٍ

فَيصَل: السَّلامُ عَلَيْكُمْ.

جَعْفَر: وَعَلَيْكُمُ السَّلامُ.

جَعْفَر: هَلْ شاهَدْتَ الأَخْبارَ في التِّلْفازِ أمْسِ؟

فَيْصَل: تَقْصِدُ حادِثَ سَرِقَةِ المَصْرِفِ الوَطَنِيِّ؟

جَعْفَر: نَعَمْ، لَقَدْ أخافَني ذلِكَ الحادِثُ كَثيراً. لَمْ تَكُنْ بِلادُنا تَعْرِفُ هَذا النَّوْعَ مِنَ الجَريمَةِ مِنْ قَبْلُ.

فَيْصَل: لَكِنَّني شَعَرْتُ بالاطْمِئنانِ عِنْدَما قَبَضَتِ الشُّرْطَةُ عَلى الجُناةِ بَعْدَ ساعاتٍ.

جَعْفَر: لَقَدْ زادَتِ الجَريمَةُ عِنْدَنا أخيراً.

فَيْصَل: وَلَكِنَّها ما زالَتْ قَليلَةً، مُقارَنَةً بالدُّوَلِ الأُخْرَى.

جَعْفَر: أتَّفِقُ مَعَكَ، فَقَدْ قَضيتُ العُطْلَةَ الماضِيَةَ، في إحْدَى الدُّوَل الكُبْرى. لَمْ نكُنْ نَخْرُجُ مِنَ الفُنْدُق بَعْدَ غُروبِ الشَّمْس، خوفاً مِنْ حَوادِثِ السَّرِقَةِ وَالقَتْلِ.

فَيْصَل: بَلْ تَقَعُ الجَريمَةُ – أَحْياناً – في تِلْكَ البِلادِ في النَّهارِ.

جَعْفَر: أخافُ أنْ تَنْتَقِلَ العَدْوَى إلى بِلادِنا؛ فَتَنْتَشِرَ جَرائِمُ القَتْلِ وَالاغْتِصابِ.

فَيْصَل: أَسْأَلُ اللهَ ألا يَحْدُثَ ذلِكَ.

جَعْفَر: أَحْسَنْتَ؛ فَالحَياةُ لا تُساوي شَيْئاً بِلا أَمْنٍ.

فَيْصَل: أدامَ اللهُ عَلَيْنا نِعْمَةَ الأَمْنِ.

جَعْفَر: آمينَ.

الحَرْبُ والسَّلامُ

تَهْيِئَة:

فَكِّرْ في الإجابَةِ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ :

١- هَلْ تُحِبُّ الحَرْبَ أَم السَّلامَ؟ لِماذا؟
٢- ما أَسْبابُ الحُروبِ؟
٣- مَتى انْتَهَتِ الحَرْبُ العالَمِيَّةُ الأولَى؟
٤- مَتى انْتَهَتِ الحَرْبُ العالَمِيَّةُ الثّانِيَة؟

يَحتاجُ كُلُّ إنْسانٍ إلى أنْ يَعيشَ في أَمْنٍ وَسَلام؛ وَمَعَ ذلِكَ تَحْدُثُ الحُروبُ في كُلِّ مَكانٍ مِنَ العالَم. وَها هِيَ وَسائِلُ الإعْلام، تَنْقُلُ لَنا كُلَّ ساعَةٍ أَخْبارَ الحُروب. وَالحَرْبُ لَيْسَتْ أَمْراً جَديداً؛ فَالتّاريخُ يُحَدِّثُنا عَنْ حُروبٍ كَثيرَةٍ ، وَقَعَتْ في الماضي، وَأَضْعَفَتْ حَضاراتِ الإنْسانِ. لَقَدْ ذاقَتْ مُعْظَمُ الدُّوَلِ آلامَ الحُروب، وَلَمْ يَتَمَتَّعِ الإنْسانُ في تاريخِهِ الطَّويلِ بالأَمْنِ وَالسَّلامِ إلا قَليلاً.

وَمَعَ كَثْرَةِ الحُروب، كانَتْ هُناكَ مُحاوَلاتٌ لِتَحقيقِ السَّلام؛ فَفي العَصْرِ الحَديثِ، وبَعْدَ انتِهاءِ الحَرْبِ العالَمِيَّةِ الأولى سَنَةَ ١٩١٨م، أُنْشِئَتْ عُصْبَةُ الأُمَم، وَكانَ الهَدَفُ مِنْها حِفْظَ السَّلامِ في العالَم. وَبَعْدَ انْتِهاءِ الحَرْبِ العالَمِيَّةِ الثّانِيَةِ سَنَةَ ١٩٤٥م، أُنْشِئَتْ مُنَظَّمَةُ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ؛ لِتَحُلَّ مَكانَ عُصْبَةِ الأُمَم. وَيَتْبَعُ مَجْلِسُ الأَمْنِ مُنَظَّمَةَ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ، وَهُوَ يَبْحَثُ في المُنازَعاتِ بَيْنَ الدُّوَلِ، وَيَفْرِضُ عُقوباتٍ عَلى الدُّوَلِ المُعْتَدِيَةِ. وَقَدْ حَقَّقَتِ الأُمَمُ المُتَّحِدَةُ بَعْضَ النَّجاحِ في حِفْظِ السَّلام، وَلَكِنَّها لَمْ توقِفِ الحروبَ في كَثيرٍ مِنَ الدُّوَلِ، وَبِخاصَّةٍ في إفريقيا وَآسيا. وَتُتَّهَمُ الأُمَمُ المُتَّحِدَةُ بِأَنَّها أَصْبَحَتْ ضَعيفَةً، لا حَوْلَ لَها ولا قُوَّةَ، لأَنَّ بَعْضَ الدُّوَلِ تُهَيْمِنُ عَلَيها؛ وَلِذلِكَ أَصْبَحَ كَثيرٌ مِنْ قَراراتِها لا يُنَفَّذُ، وَمِنْ ذلِكَ القَراراتُ الّتي تَخُصُّ فِلَسطينَ وَالقُدْسَ وَكَشميرَ.

أَسْبابُ الجَريمَةِ

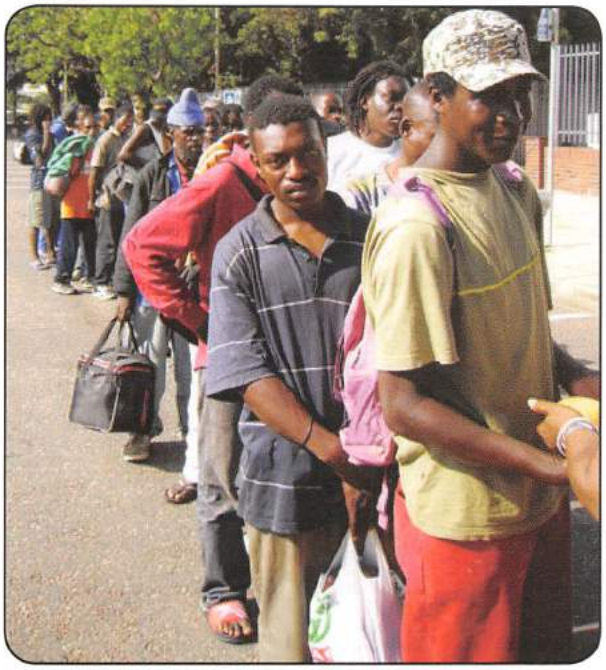

صَلاح : هُناكَ سُؤالٌ يَشْغَلُ بالي كَثيراً : لِماذا زادَتْ نِسْبَةُ الجَريمَةِ في العالَمِ؟

مَسْعود : هُناكَ أَسْبابٌ كَثيرَةٌ، مِنْها : أنَّ القَوانينَ أَصْبَحَتْ غَيرَ رادِعَةٍ، فَالْمُجْرِمُ يُسْجَنُ سَنَواتٍ، ثُمَّ يَخْرُجُ ؛ لِيَرتَكِبَ جَرائِمَ أُخْرَى أَكْبَرَ.

زِياد : لَقَدْ وَضَعَ الإِسْلامُ الحُدودَ؛ لِحِمايَةِ المُجْتَمَعِ. قالَ تعالى: ﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُوْلِي الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾.

صَلاح : يُؤَيِّدُ ذَلِكَ، أنَّ الجَريمَةَ تَزْدادُ، كُلَّما أَمِنَ المُجْرِمُ العِقابَ.

زِياد : وَمِنَ الأَسْبابِ عِنْدي، أنَّ وَسائِلَ الإِعْلامِ تُشَجِّعُ عَلى الجَريمَةِ.

مَسْعود : وَقَدْ يكونُ مِنَ الأَسْبابِ انْتِشارُ الفَقْرِ، وَالجوعِ في المُجْتَمَعِ.

صَلاح : صَدَقْتَ، فالأَمْنُ وَالغِذاءُ مِنْ أَهَمِّ النِّعَمِ. قالَ تَعالى: ﴿ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ـ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾.

زِياد : يَجِبُ أنْ نَتَعاوَنَ جَميعاً عَلى حِفْظِ الأَمْنِ؛ فَحِفْظُ الأَمْنِ ليسَ مَسْؤولِيَّةَ رِجالِ الأَمْنِ وَحْدَهُمْ، وإِنَّما مَسؤولِيَّةُ كُلِّ مُواطِنٍ.

أثَرُ الأَمْنِ في الحَياةِ

تَهْيِئَة:

فَكِّرْ في الإجابَةِ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ:

١- ما أَسْبابُ الحُروبِ؟ ٣- اُذْكُرْ بَعْضَ الدُّوَلِ الّتي فيها حُروبٌ.

٢- ما نَتائِجُ السَّلامِ؟ ٤- اُذْكُرْ دُوَلاً لَيْسَ فيها حُروبٌ.

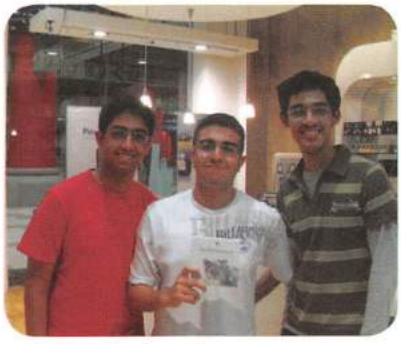

﴿الَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ﴾

يَعيشُ الإنْسانُ سَعيداً في حَياتِهِ، مُطْمَئِنّاً عَلى نَفْسِهِ، وَمالِهِ، وَأَهْلِهِ، إذا تَوَفَّرَتْ في مُجْتَمَعِهِ ثَلاثَةُ أُمورٍ: الأَمْنُ، وَالصِّحَّةُ، وَالغِذاءُ.

وَإذا حُرِمَ الإنْسانُ مِنْ هَذِهِ النِّعَمِ، عاشَ شَقِيًّا في حَياتِهِ. قالَ الرَّسولُ ﷺ: (مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِناً في سِرْبِهِ، مُعافىً في جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قوتُ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّما حيزَتْ لَهُ الدُّنْيا بِحَذافيرِها).

عِنْدَما تَعيشُ البِلادُ في أَمْنٍ وَسَلامٍ، يَتَحَقَّقُ الاسْتِقْرارُ؛ فَتَنْشَطُ عَمَلِيَّةُ التَّنْمِيَةِ، وَيَتَّجِهُ النّاسُ إلى البِناءِ ؛ فَتَكْثُرُ الصِّناعَةُ وَالزِّراعَةُ، وَتَكْثُرُ الثَّرْوَةُ.

أمّا إذا حَلَّت الجَريمَةُ مَكانَ الأَمْنِ ؛ فَتُحْرَمُ البِلادُ مِنَ الاسْتِقْرارِ، وَتَتَوَقَّفُ عَمَلِيَّةُ التَّنْمِيَةِ، وَالمَشاريعُ الزِّراعِيَّةُ وَالصِّناعِيَّةُ، وَتُوَجَّهُ طاقاتُ الدَّوْلَةِ إلى الحَرْبِ.

إذا نَظَرْنا إلى خَريطَةِ العالَمِ اليومَ وَجَدنا أنَّ الدُّوَلَ ثَلاثَةُ أَقْسامٍ: القِسْمُ الأَوَّلُ : دُوَلٌ فيها أَمْنٌ وَسَلامٌ، وَهِيَ في تَقَدُّمٍ مُسْتَمِرٍّ، وَيَعيشُ الإنْسانُ فيها مُطْمَئِنّاً. وَالقِسْمُ الثّاني: دُوَلٌ لا تَعْرِفُ السَّلامَ، فَهِيَ في حُروبٍ مُسْتَمِرَّةٍ ؛ فما تَخْرُجُ مِنْ حَرْبٍ، إلا وَتَدْخُلُ في حَرْبٍ أُخْرَى، وَهَذِهِ الدُّوَلُ في تَأَخُّرٍ مُسْتَمِرٍّ، وَيَعيشُ أَهْلُها في جَهْلٍ وَمَرَضٍ وَفَقْرٍ. وَالقِسْمُ الثّالِثُ : دُوَلٌ لَيسَتْ في سَلامٍ دائِمٍ، وَلَيسَتْ في حُروبٍ مُسْتَمِرَّةٍ، وَالإنْسانُ فيها يَعيشُ في حالَةٍ بَيْنَ الغِنى وَالفَقْرِ.

يَجِبُ أَنْ تَتَوَقَّفَ الحُروبُ في جَميعِ أَنْحاءِ العالَمِ، حَتّى يَعُمَّ السَّلامُ الأَرْضَ.

وَعَلى الدُّوَلِ الكُبْرَى أَنْ توقِفَ تِلْكَ الحُروبَ، فَلا تَبيعَ السِّلاحَ، وَلا تُثيرَ الخِلافاتِ بَيْنَ الدُّوَلِ. وَمِنْ ناحِيَةٍ أُخْرَى، عَلَيْها مُساعَدَةُ الدُّوَلِ الفَقيرَةِ؛ لِتَنْتَقِلَ مِنْ مَرْحَلَةِ التَّأَخُّرِ إلى مَرْحَلَةِ التَّقَدُّمِ، وَلِيَعيشَ أَهْلُها في أَمْنٍ وَسَلامٍ.

اخْتَبِرْ نَفْسَكَ ٧ (الوَحْدَتانِ ١٣ - ١٤)

أولاً: القراءَة:

*** اقرأ ما يَلي، ثُمَّ اخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ.**

الدُّوَل الإسلاميَّةُ هِيَ الدُّوَل الّتي يَزيدُ عَدَدُ المُسلِمينَ فيها عَلى ٥٠٪ مِنْ عَدَدِ السُّكّانِ.
وَيَبْلُغُ عَدَدُ هذِهِ الدُّوَلِ أَرْبَعاً وَخَمْسينَ دَولَةً في آسِيا وَإفريقيا وَأوروبّا.
وَتَتَكَلَّمُ أكْثَرَ مِنْ خَمْسَ عَشْرَةَ لُغَةً، أَضِفْ إلى ذَلِكَ لُغَةَ القُرآنِ الكَريمِ، الّتي يُحِبُّ كُلُّ مُسْلِمٍ أنْ يَتَحَدَّثَ بِها. وَتَبْلُغُ مِساحَةُ هَذِهِ الدُّوَلِ رُبْعَ مِساحَةِ الكُرَةِ الأرْضِيَّةِ.
يَقَعُ العالَمُ الإسْلامِيُّ في أهَمِّ المَناطِقِ في العالَمِ؛ فَهُوَ كَالقَلْبِ لِقارّاتِ العالَمِ القَديمِ، وَيُشْرِفُ عَلى كَثيرٍ مِنَ المَمَرّاتِ المائِيَّةِ. وَفيهِ ثَرواتٌ كَثيرَةٌ مِنْها: النِّفْطُ وَالزِّراعَةُ وَالحَيَواناتُ وَالمِياهُ.
وَلَكِنَّ أَهَمَّ ثَرَواتِ العالَمِ الإسْلامِيِّ وَأَفْضَلَها الإنْسانُ المُسْلِمُ.

١- تَكونُ الدَّولَةُ إسْلامِيَّةً، إذا كانَ عَدَدُ المُسْلِمينَ ..... عَدَدِ السُّكّانِ.
أ- نِصْفاً فَأَكْثَر ب- أَكْثَرَ مِنْ نِصْفٍ ج- أقَلَّ مِنْ نِصْفٍ

٢- عَدَدُ الدُّوَلِ الإسْلامِيَّةِ .....
أ- خَمسٌ وَأَرْبَعونَ دَوْلَةً ب- أربَعٌ وَخَمْسونَ دَوْلَةً ج- أَرْبَعٌ وَأَرْبَعونَ دَوْلَةً

٣- اللُّغاتُ التي يَتَكَلَّمُها المُسْلِمونَ .....
أ- خَمْسَ عَشْرَةَ لُغَةً ب- سِتَّ عَشْرَةَ لُغَةً ج- أَكْثَرُ مِنْ سِتَّ عَشْرَةَ لُغَةً

٤- اللُّغَةُ المُشْتَرَكَةُ الّتي يَعْرِفُ كُلُّ مُسْلِمٍ شَيْئاً مِنْها هِيَ .....
أ- اللُّغَةُ العَرَبِيّة ب- اللُّغَةُ الإسْلامِيَّةُ ج- اللُّغَةُ الأجْنَبِيَّةُ

٥- مِساحَةُ العالَمِ الإسْلامِيّ ..... مِساحَةِ الكُرَةِ الأرْضِيَّةِ.
أ- أقَلُّ مِنْ رُبْعِ ب- أكْثَرُ مِنْ رُبْعِ ج- رُبْعُ

٦- مِنْ مَزايا العالَمِ الإسْلامِيِّ، أنَّه .....
أ- يَقَعُ في مَرْكَزِ العالَمِ ب- في قَلْبِ آسِيا وَأوروبّا ج- كالقَلْبِ لإفْريقيا

٧- أكثَرُ ثَرَواتِ العالَمِ الإسْلامِيّ أهَمِّيَّةً الثَّرْوَةُ .....
أ- النِّفْطِيّةُ ب- الزِّراعِيَّةُ وَالحَيَوانِيَّةُ ج- البَشَرِيَّةُ

*** اقْرَأْ ما يَلي ثُمَّ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَوْ (✗).**

كانَ الجاحِظُ مِنْ كُتّابِ العَرَبِ المَشْهورينَ. وَعِنْدَما كانَ شابًّا صَغيراً، كانَ يُحِبُّ القِراءَةَ كَثيراً، وَيَقْضي وَقْتاً طَويلاً عِنْدَ الّذينَ يَبيعونَ الكُتُبَ، وَيَشْتَري كُتُباً كَثيرَةً. وَكانَ يَسْكُنُ في بَيْتٍ مَعَ أُمِّهِ،

وَكانَ كُلَّ يَوْم يَحْمِلُ مَعَهُ بَعْضَ الكُتُبِ عِنْدَما يَعودُ إلى البَيْتِ.
في يَوْم مِنَ الأيّام، رَجَعَ الجاحِظُ إلى البيتِ، وَطلَبَ مِنْ أُمِّهِ أَنْ تُعِدَّ لَهُ الطَّعامَ ؛ فَذَهَبَتْ، وَأَحْضَرَتْ لَهُ طَبَقاً كَبيراً، فيهِ أَوْراقٌ وَكُتُبٌ، فَسَأَلَها: «ما هَذا يا أُمّي؟» فَقالَتْ لَهُ: «هَذا هُوَ الطَّعامُ الّذي تُحْضِرُهُ لَنا كُلَّ يَوْم. كَيْفَ أَشْتَري لَكَ الطَّعامَ، وَلَيْسَ لَدَيْنا مالٌ؟!»
خَرَجَ الجاحِظ مِنَ البَيْتِ، وَذَهَبَ إلى المَسْجِدِ، وَأَخَذَ يُفَكِّرُ فيما يَفعَلُهُ. وَبَعْدَ قليل دَخَلَ أَحَدُ المُسلِمينَ الأغْنِياءِ، وَسَأَلَهُ: «يا جاحِظُ، لِماذا تَجْلِسُ هُنا، وَتَضَعُ يَدَكَ عَلى رَأْسِكَ؟!» أَخْبَرَهُ الجاحِظُ بِما حَدَثَ، فَأَخَذَهُ الرَّجُلُ إلى بَيْتِهِ، وَأَعْطاهُ طَعاماً لَهُ وَلأُمِّهِ، وَأَعْطاهُ خَمْسينَ ديناراً.

٨- حَدَثَتْ هَذِهِ الحادِثَةُ، عِنْدَما كانَ الجاحِظُ طِفْلاً صَغيراً. ☐
٩- كانَ الجاحِظُ يَقْضي وَقْتاً طَويلاً يَقْرَأُ في البَيْتِ. ☐
١٠- كانَ الجاحِظُ يُحِبُّ القِراءَةَ. ☐
١١- كانَ يَحْمِلُ الطَّعامَ وَالأَوْراقَ عِنْدَما يَرْجِعُ إلى البيتِ. ☐
١٢- قَدَّمَتْ لَهُ أُمُّهُ طَبَقاً فيهِ أَوْراقٌ وَكُتُبٌ. ☐
١٣- كانَتْ أُسْرَةُ الجاحِظِ فَقيرَةً. ☐
١٤- خَرَجَ الجاحِظُ مِنْ بيتِهِ إلى المَسْجِدِ، وَهُوَ سَعيدٌ. ☐

✓	
١٤	

الوَحْدَةُ الخامِسَةَ عَشْرَةَ

التَّلَـوُّثُ

دَفْنُ النُّفاياتِ

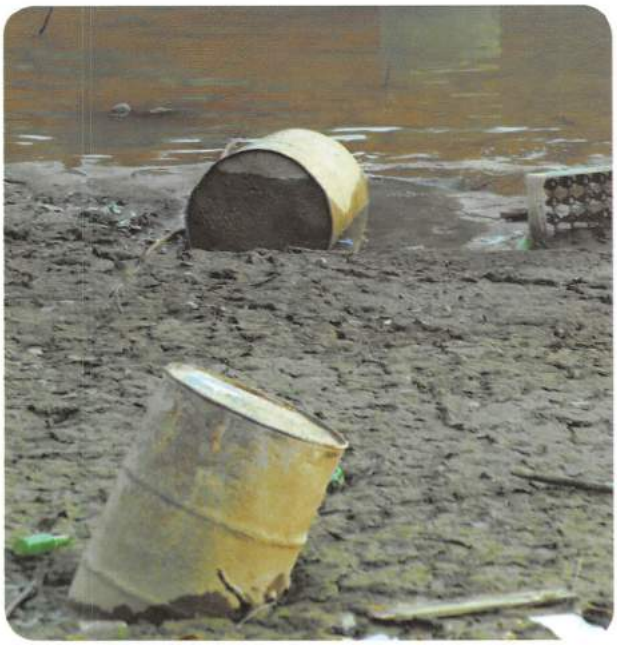

أحْمَد: أنا قادِمٌ مِنَ المُسْتَشْفَى. كُنْتُ أزورُ ابْنَ صَديقي صالحاً؛ إنَّهُ مُصابٌ بِالسَّرَطانِ.

عَبْدُ الله: شَفاهُ اللهُ. وَكَيْفَ حالُهُ الآنَ؟

أحْمَد: اِنْتَشَرَ المَرَضُ في جِسْمِهِ.

عَبْدُ الله: إنّا للهِ وَإنّا إلَيْهِ راجِعونَ.

أحْمَد: كَثُرَتْ أمْراضُ السَّرَطانِ في بَلَدِنا، وَهَذا الأمْرُ يُحَيِّرُني كَثيراً.

عَبْدُ الله: صَدَقْتَ، فقَدْ ماتَ في مَدينَتِنا وَحْدَها عَدَدٌ كَبيرٌ خِلالَ شَهْرٍ واحِدٍ.

أحْمَد: ذَكَرَتِ الصُّحُفُ، أَنَّ هُناكَ نُفاياتٍ مَدْفونَةً في بِلادِنا.

عَبْدُ الله: مِنْ أيْنَ جاءَتْ تِلْكَ النُّفاياتُ؟

أحْمَد: أُحْضِرَتْ مِنْ بَعْضِ الدُّوَلِ الصِّناعِيَّةِ؛ لِتُدْفَنَ في بِلادِنا.

عَبْدُ الله: وَلِماذا لا تُدْفَنُ في تِلْكَ البِلادِ الصِّناعِيَّةِ؟! أَلَيْسَ لَهُمْ أَرْضٌ مِثْلُنا؟!

أحْمَد: بَلى، لَهُمْ أَرْضٌ مِثْلُنا، وَلَكِنَّ لَدَيْهِمْ مُنَظَّماتٍ لا تَسْمَحُ بِتَلَوُّثِ البيئَةِ، وَهُمْ يَخافونَ عَلى شُعوبِهِمْ.

عَبْدُ الله: وَلِماذا لا نَخافُ عَلى شُعوبِنا مِثْلَهُم، وتَكونُ لَنا مُنَظَّماتٌ مِثْلُ مُنَظَّماتِهِمْ؟!

أحْمَد: هذا ما يَجِبُ عَمَلُهُ.

أنْواعُ تَلَوُّثِ البيئَةِ

تَهْيِئَة:

فَكِّرْ في الإجابَةِ عَنِ الأسْئِلَةِ التّالِيَةِ:

١- ما أهَمُّ صُوَرِ التَّلَوُّثِ؟
٢- ما الأمْراضُ التي يُسَبِّبُها التَّلَوُّثُ؟
٣- هَلْ يَتَلَوَّثُ الغِذاءُ؟ كَيْفَ؟
٤- هَلْ يَتَلَوَّثُ الماءُ والهَواءُ؟ كَيْفَ؟

هُناكَ صُوَرٌ عَديدَةٌ لتَلَوُّثِ البيئَةِ، أهَمُّها: تَلَوُّثُ الهَواءِ، وَتَلَوُّثُ الماءِ، وَتَلَوُّثُ التُّرْبَةِ، وَالضَّوضاءُ. وَفيما يَلي تَعريفٌ بِهَذِهِ الأنْواعِ:

تَلَوُّثُ الهَواءِ: الهَواءُ الّذي لا رائِحَةَ لَهُ يُصْبِحُ هَواءً لَهُ رائِحَةٌ، وَلَهُ لَوْنٌ أيْضاً. وَالسَّبَبُ في هَذا التَّلَوُّثِ، إحْراقُ النِّفْطِ، بِسَبَبِ مُحَرِّكاتِ السَّيّاراتِ وَغَيْرِها.

وَيَضُرُّ تَلَوُّثُ الهَواءِ بِصِحَّةِ الإنْسانِ؛ فَيُؤَدّي إلى الْتِهابِ العُيونِ وَالرِّئَةِ. ويُسَبِّبُ تَلَوُّثُ الهَواءِ كَذلِكَ مَوْتَ الحَيَوانِ وَالنَّباتِ.

تَلَوُّثُ الماءِ: يُؤَدّي إلى تَقْليلِ الماءِ النَّقِيِّ وَالعَذْبِ، الّذي يَسْتَعْمِلُهُ الإنْسانُ في الشُّرْبِ وَالنَّظافَةِ. وَالسَّبَبُ في تَلَوُّثِ الماءِ، رَمْيُ المَوادِّ الكيميائِيَّةِ، وَالنُّفاياتِ الحَيوانِيَّةِ وَالنَّباتِيَّةِ وَمِياهِ الصَّرْفِ الصِّحّيِّ في البِحارِ وَالأنْهارِ وَالآبارِ. ويُسَبِّبُ تَلَوُّثُ الماءِ أمْراضاً كَثيرَةً لِلإنْسانِ، وَيُؤَدّي إلى مَوتِ الحَيَوانِ والنَّباتِ.

تَلَوُّثُ التُّرْبَةِ: يُتْلِفُ هَذا النَّوْعُ مِنَ التَّلَوُّثِ التُّرْبَةَ الجَيِّدَةَ، وَيُؤَدّي هَذا إلى فَقْدِ مِساحَةٍ مِنَ الأرْضِ الّتي يُزْرَعُ فيها النَّباتُ؛ لِغِذاءِ الإنْسانِ وَالحَيَوانِ.

الضَّوضاءُ: تَكْثُرُ الضَّوضاءُ في المُدُنِ، وَسَبَبُها وَسائِلُ النَّقْلِ مِنْ طائِراتٍ وَحافِلاتٍ وَقِطاراتٍ وَسَيّاراتٍ، كَما تُسَبِّبُهُ الأجْهِزَةُ الكَهْرَبائِيَّةُ المُخْتَلِفَةُ الّتي في البُيوتِ. وَتُؤَدّي الضَّوضاءُ إلى ضَعْفِ السَّمْعِ والقَلَقِ.

مَنْ يَحْمي البيئَةَ؟ وَمَنْ يُفْسِدُها؟

بَدْر: أَنْشَأْنا مُنَظَّمَةً لِحمايَةِ البيئَةِ. هَلْ تَشْتَرِكُ مَعَنا؟
عامِر: بالطَّبعِ، فَبِلادُنا تَحْتاجُ إلى مِثْلِ هَذِهِ المُنَظَّمَة.
بَدْر: سَنَقومُ غَداً -إنْ شاءَ اللهُ- بِجَولَةٍ؛ لِنَرى ما يَفْعَلُهُ النّاسُ بِالبيئَةِ في بِلادِنا.
سَتَكونُ الجَوْلَةُ بِالطائِرَةِ. أَرْجو أنْ تَكونَ مَعَنا.
عامِر: هَذِهِ فِكْرَةٌ طَيِّبَة. سَأكونُ مَعَكُمْ.

[أفْرادُ المُنَظَّمَة في الجَوّ]

بَدْر: اُنْظُروا إلى هَؤُلاءِ النّاسِ. إنَّهُم يُفْسِدون البيئَةَ!
عامِر: هَؤُلاءِ يَحْرِقونَ الغاباتِ، وَأولَئِكَ يَقْتُلونَ الحَيَواناتِ!
أحْمَد: وَهَؤُلاءِ يُلْقونَ النُّفاياتِ في البَرِّ، وَأولَئِكَ يُلقونَها في البَحْرِ.
حَسّانُ: لِماذا يُفْسِدُ هَؤُلاءِ النّاسُ البيئَةَ؟! ظَهَرَ الفَسادُ في البَرِّ وَالبَحْرِ.

بَدْر: اُنْظُرْ إلى هَؤُلاءِ النّاسِ، إنَّهُم يُحافِظونَ عَلى البيئَةِ.
أحْمَد: صَدَقْتَ، فَهُم يَزْرَعونَ الأرْضَ؛ لإيقافِ التَّصَحُّرِ.
عامِر: وَأولَئِكَ يُحافِظونَ عَلى الحَيَواناتِ النّادِرَةِ؛ حَتّى لا تَنْقَرِضَ.
بَدْر: أنا مَسْرورٌ جِدّاً؛ فَما يَقومُ بِهِ هَؤُلاءِ النّاسُ عَمَلٌ طَيِّبٌ.
عامر: نُريدُ بيئَةً خالِيَةً مِنَ التَّلَوُّثِ.
أحْمَد: هَذِهِ رِسالَةُ مُنَظَّمَتِنا، بِعَونِ اللهِ.

وَسائِلُ المُحافَظَةِ عَلى البيئَةِ

تَهْيِئَة:

فَكِّرْ في الإجابَةِ عَنِ الأسْئِلَةِ التّالِيَةِ:

١- هَلْ في بَلَدِك مُنَظَّمَةٌ تُحافِظُ عَلى البيئَةِ؟ ٣- كَيْفَ يُحافِظُ الإنْسانُ عَلى البيئَةِ؟

٢- إلى أيِّ شَيءٍ تَدْعو هَذِهِ المُنَظَّمَةُ؟ ٤- ما أخْطارُ التَّلَوُّثِ عَلى الإنْسانِ؟

عَلى الإنْسانِ أَنْ يُحافِظَ عَلى البيئَةِ الّتي يَعيشُ فيها، وَألا يُفْسِدَها؛ لأنَّها مِنْ أعْظَمِ نِعَمِ اللهِ عَلى عِبادِهِ. وَفي كَثيرٍ مِنْ بِلادِ العالَمِ -اليَوْمَ- مُنَظَّماتٌ، تَدْعو إلى المُحافَظَةِ عَلى البيئَةِ. وَتَقومُ تِلْكَ المُنَظَّماتُ بِأَعْمالٍ عَديدَةٍ، مِنْها: بَيانُ أخْطارِ تَلَوُّثِ البيئَةِ عَلى الإنْسانِ وَالحَيَوانِ وَالنَّباتِ، وَمُراقَبَةُ الحُكوماتِ وَالمُؤَسَّساتِ، الّتي تُفْسِدُ البيئَةَ، وَذِكْرُ وَسائِلِ المُحافَظَةِ عَلى البيئَةِ.

مِنْ وَسائِلِ المُحافَظَةِ عَلى البيئَةِ، الّتي يَدْعو إلَيْها الإسْلامُ، غَرْسُ الأشْجارِ. وَمِنَ الخَطَأِ، إحْراقُ الغاباتِ، كَما يَحْدُثُ في بَعْضِ البِلادِ الآنَ. قالَ الرَّسولُ ﷺ: (إنْ قامَتِ القِيامَةُ، وَفي يَدِ أحَدِكُم فَسيلَةٌ (نَخْلَةٌ صَغيرَةٌ) فإنِ اسْتَطاعَ ألاّ تَقومَ حَتّى يَغْرِسَها، فَلْيَغْرِسْها). وَيَطْلُبُ هَذا الحَديثُ مِنَ الإنْسانِ، أَنْ يَزْرَعَ الأرْضَ، وَيَجْعَلَها خَضْراءَ. وَهَذِهِ مِنْ أفْضَلِ الطُّرُقِ لِلْمُحافَظَةِ عَلى البيئَةِ، وَحِمايَتِها مِنَ التَّلَوُّثِ.

مِنْ وَسائِلِ المُحافَظَةِ عَلى البيئَةِ أيْضاً، عَدَمُ الإسْرافِ في اسْتِهْلاكِ الماءِ، وَبِخاصَّةٍ إذا عَلِمْنا أنَّ الماءَ العَذْبَ قَليلٌ عَلى الأرْضِ. وَتُواجِهُ كَثيرٌ مِنَ الدُّوَلِ أزْمَةً في المِياهِ، وَتُؤَدّي قِلَّةُ المِياهِ في بَلَدٍ ما، إلى تَقْليلِ الزِّراعَةِ وَالصِّناعَةِ فيهِ. وَقَدْ تُؤَدّي أزْمَةُ المِياهِ في العالَمِ إلى حُروبٍ بَيْنَ الدُّوَلِ. وَلأَهَمِّيَّةِ الماءِ؛ فإنَّ الإسْلامَ يَنْهى عَنِ الإسْرافِ فيهِ في كُلِّ شَيءٍ، حَتّى في العِباداتِ.

الوَحْدَةُ السّادِسَةَ عَشْرَةَ

الطّاقَــة

فاتورَةُ الكَهْرَباء

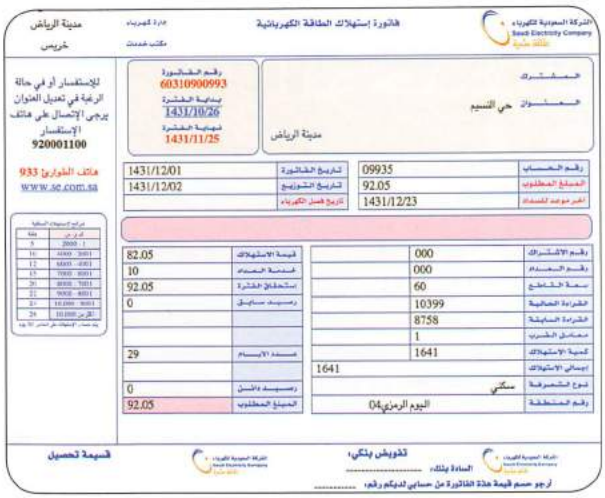
فاتورة إستهلاك الطاقة الكهربائية

رقم الحساب	09935
المبلغ المطلوب	92.05
آخر موعد للسداد	1431/12/23
تاريخ الفاتورة	1431/12/01
تاريخ التوزيع	1431/12/02

رقم الاشتراك	000
رقم العداد	000
سعة القاطع	60
القراءة الحالية	10399
القراءة السابقة	8758
معامل الضرب	1
كمية الاستهلاك	1641
إجمالي الاستهلاك	1641
نوع الشحنة	سكني
رقم المنطقة	اليوم الرمزي04

قيمة الاستهلاك	82.05
خدمة العداد	10
إستحقاق الفترة	92.05
رصيد سابق	0
مسدد الأقساط	29
رصيد دائن	0
المبلغ المطلوب	92.05

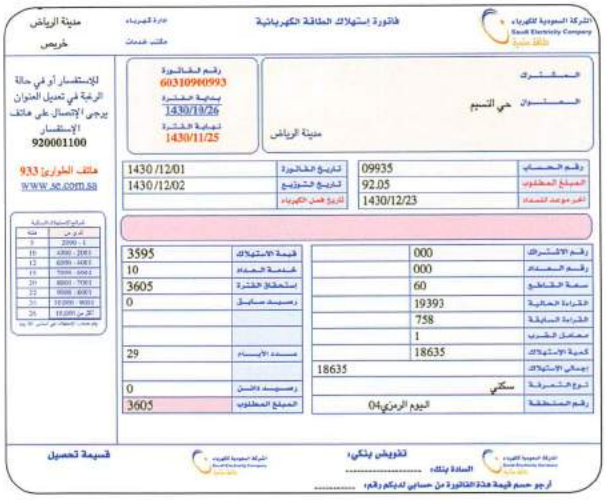
فاتورة إستهلاك الطاقة الكهربائية

رقم الحساب	09935
المبلغ المطلوب	92.05
آخر موعد للسداد	1430/12/23
تاريخ الفاتورة	1430 /12/01
تاريخ التوزيع	1430/12/02

رقم الاشتراك	000
رقم العداد	000
سعة القاطع	60
القراءة الحالية	19393
القراءة السابقة	758
معامل الضرب	1
كمية الاستهلاك	18635
إجمالي الاستهلاك	18635
نوع الشحنة	سكني
رقم المنطقة	اليوم الرمزي04

قيمة الاستهلاك	3595
خدمة العداد	10
إستحقاق الفترة	3605
رصيد سابق	0
مسدد الأقساط	29
رصيد دائن	0
المبلغ المطلوب	3605

الأبُ: يا أُمَّ أحْمَدَ، تَضاعَفَتْ فاتورَةُ الكَهْرَباءِ هَذا الشَّهْرَ !

الأمُّ: لا عَجَبَ في ذلِكَ، فَقَدْ أصْبَحْنا نَسْتَهْلِكُ الكَهْرَباءَ كَثيراً: في الإضاءَةِ، وَالحاسوبِ، وَالْمِذْياعِ، وَالخَلاطِ، وَالفُرْنِ الكَهْرَبائِيِّ، وَالغَسّالَةِ، وَالمِكْنَسَةِ الكَهْرَبائِيَّةِ، وَغَيرِ ذلِكَ.

الأبُ: أُلاحِظُ أنَّ الأوْلادَ، يَتْرُكونَ الأجْهِزَةَ الكَهْرَبائِيَّةَ، تَعْمَلُ طولَ اليَومِ، وَكَذَلِكَ الإضاءَةَ، وَهَذا تَبْذيرٌ.

الأمُّ: تَكَلَّمْنا مَعَ الأوْلادِ كَثيراً، وقُلْنا لَهُمْ، نَحْنُ نَسْتَهْلِكُ الكَهْرَباءَ كَثيراً جِدًّا، وَهَذا يُؤَثِّرُ في ميزانِيَّةِ البَيْتِ، وَلَكِنْ لا مُسْتَجيبَ لِما نَقولُ.

الأبُ: لَدَيَّ فِكْرَةٌ، نَقولُ لِلأوْلادِ، إذا انْخَفَضَ اسْتِهلاكُ الكَهْرَباءِ؛ فَسَوْفَ نُعطي كُلَّ واحِدٍ مُكافأَةً.

الأمُّ: هيّا نُجَرِّبْ هَذا الأُسْلوبَ.

(في الشَّهْرِ التّالي)

الأبُ: ما شاءَ اللهُ، انْخَفَضَتْ فاتورَةُ الكَهْرَباءِ كَثيراً هَذا الشَّهْرَ. أَعْتَقِدُ أنَّ أُسْلوبَنا نَجَحَ.

الأمُّ: وَأَيْنَ مُكافأَةُ الأوْلادِ؟

الأبُ: سأُحْضِرُها مَعي، إنْ شاءَ اللهُ.

النِّفْطُ

تَهْيِئَة:

فَكِّرْ في الإجابَةِ عَنِ الأسْئِلَةِ التّالِيَة:

١- ما أهَمُّ أنْواعِ الطّاقَة؟
٢- ما أهَمُّ المَناطِقِ الّتي يُوجَدُ فيها النِّفْطُ؟
٣- ما أكْثَرُ الدُّوَلِ إنْتاجاً لِلنِّفْطِ؟
٤- ما أكْثَرُ الدُّوَلِ اسْتِهْلاكاً للنِّفْطِ؟ لِماذا؟

النِّفْطُ مِنْ أَهَمِّ الثَّرَواتِ الطَّبيعِيَّةِ في العالَم. وَلِذَلِكَ يَعُدُّهُ بَعْضُ النّاسِ الذَّهَبَ الأسْوَدَ، وَيَعُدُّهُ آخَرونَ شَرْيانَ الحَياةِ؛ لأنَّ السَيّاراتِ وَالشّاحِناتِ وَالقِطاراتِ وَالسُّفُنَ وَالطائِراتِ تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ. كَما أنَّ الكَهْرَباءَ الّتي تُسْتَخْدَمُ في البُيوتِ، وَأَماكِنَ كَثيرَةٍ أُخْرَى، تُؤخَذُ مِنْهُ.

وَيُوَفِّرُ النِّفْطُ نِصْفَ الطّاقَةِ، الّتي يَسْتَهْلِكُها الإنْسانُ.

تَعْتَمِدُ مُعْظَمُ الدُّوَلِ الصِّناعِيَّةِ عَلى النِّفْطِ، وَتَسْتَخْدِمُهُ في أشْياءَ كَثيرَةٍ، مِنْها: اسْتِخْدامُهُ وَقوداً لِلْمَرْكَباتِ، وَاسْتِخْدامُهُ في صِناعَةِ المَنْسوجاتِ، وَمُسْتَحْضَراتِ التَّجْميلِ، وَالمُنَظِّفاتِ، وَالسَّجّادِ، وَالبِلاسْتيكِ، وَالأَسْمِدَةِ، وَمِئاتِ المُنْتَجاتِ الأُخْرَى. وَيُحاوِلُ العُلَماءُ البَحْثَ عَنْ بَديلٍ آخَرَ لِلنِّفْطِ، وَلَكِنْ يَبْدو أنَّ البَحْثَ سَيَسْتَغْرِقُ وَقْتاً طَويلاً.

يوجَدُ النِّفْطُ في كَثيرٍ مِنَ الدُّوَلِ، وَيُقالُ إنَّ احْتِياطَ النِّفْطِ في العالَمِ، يَصِلُ إلى نَحوِ ٩٠٠ مِلْيارِ بَرميلٍ. وَمِنْ أَهَمِّ المَناطِقِ الّتي يوجَدُ فيها النِّفْط: دُوَلُ الخَليجِ العَرَبِيّ، وَبِها نَحْوُ٦٦٠ مِلْيارِ بَرميلٍ. وَفي السُّعودِيَّةِ نَحْوُ خُمْسِ احْتِياطِ العالَمِ. وَفي الإماراتِ العَرَبِيَّةِ المُتَّحِدَةِ، وَإيرانَ، وَالعِراقِ، وَالكُوَيْتِ نَحْوُ عُشْرِ احْتِياطِ العالَمِ. وَالنِّفْطُ مَحدودٌ في العالَمِ، وَسَيَنْتَهي في يَوْمٍ مِنَ الأيّامِ، وَلِذلِكَ يَجِبُ عَلى الأفْرادِ والدُّوَلِ المُحافَظَةُ عَلَيهِ.

أزْمَةُ النِّفْطِ

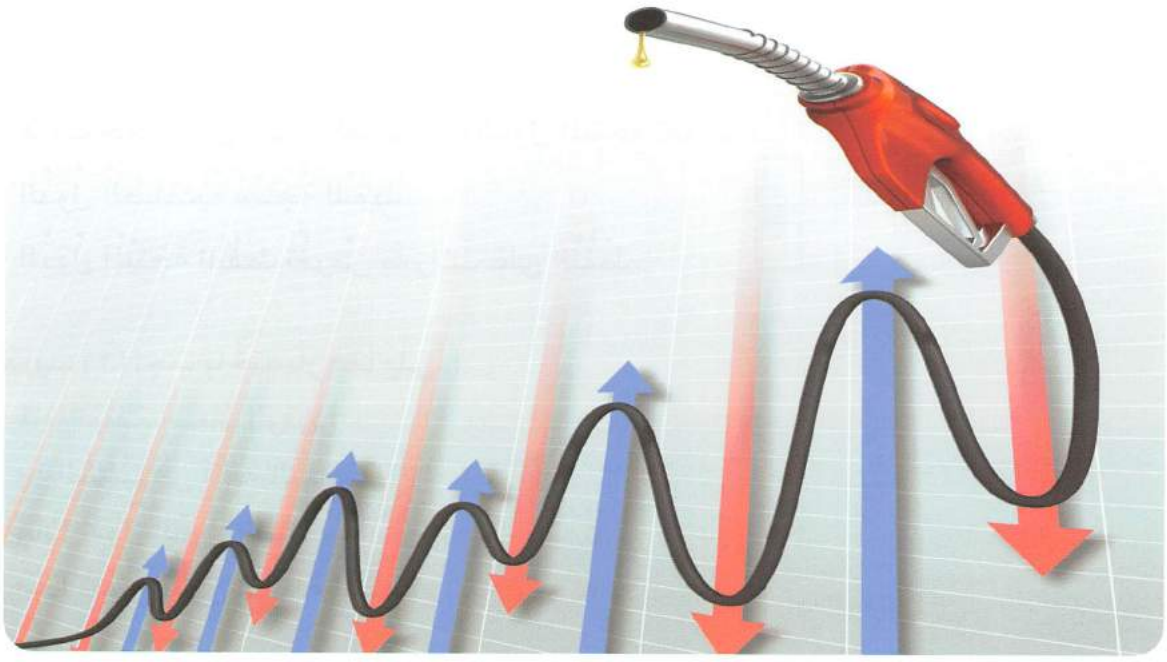

حَسّانُ: تَجَدَّدَتْ أَزْمَةُ النِّفْطِ مَرَّةً أُخْرَى هَذا العامَ.

عِمادٌ: وَقَفَزَتْ أَسْعارُ الوَقودِ مِنْ جَديدٍ، وأصْبَحَ المَعْروضُ مِنْهُ قَليلاً في مَحَطّاتِ الوَقودِ.

حَسّانُ: أنا لا أسْتَخْدِمُ سَيّارَتي الآنَ، وَأَذْهَبُ إلى الشَّرِكَةِ بِالحافِلَةِ.

عِمادٌ: ما أَسْبابُ أَزْمَةِ النِّفْطِ؟

حَسّانُ: هُناكَ خِلافٌ بَينَ الدُّوَلِ الصِّناعِيَّةِ، وبَينَ الدُّوَلِ المُنْتِجَةِ لِلنِّفْطِ.

عِمادٌ: لِماذا تَخْتَلِفُ تِلْكَ الدُّوَلُ؟

حَسّانُ: تَدَّعي الدُّوَلُ الصِّناعِيَّةُ، أنَّ الدُّوَلَ المُنْتِجَةَ لِلنِّفْطِ تَرْفَعُ الأسْعارَ، وَتَقولُ الدُّوَلُ المُنْتِجَةُ لِلنِّفْطِ، إنَّ الدُّوَلَ الصِّناعِيَّةَ، تَفْرِضُ ضَرائِبَ عالِيَةً عَلى الوَقودِ.

عِمادٌ: وَما ذَنْبُ الّذينَ يَعيشونَ في الدُّوَلِ الفَقيرَةِ؟ !

حَسّان: لا ذَنْبَ لَهُمْ فَهُمْ فُقَراءُ.

عِماد: وَلَيْسَ لَدَيْهِمْ صِناعاتٌ يَبيعونَها، وَلا نِفْطٌ يُصَدِّرونَهُ.

حَسّانُ: تُفَكِّرُ الدُّوَلُ الصِّناعِيَّةُ في شُعوبِها فَقَطْ، ولا تُفَكِّرُ في غَيْرِهِمْ؟ !

عِمادٌ: كانَ اللهُ في عَوْنِ الفُقَراءِ.

اَلطّاقَةُ الشَّمْسِيَّةُ

تَهْيِئَة:

فَكِّرْ في الإجابَةِ عَنِ الأسْئِلَةِ التّالِيَة:

١- ما أهَمُّ مَصْدَرٍ لِلضَّوْءِ في العالَم؟ ٣- كَيْفَ يَسْتَفيدُ الإنْسانُ مِنَ الشَّمْسِ؟

٢- ماذا يَحْدُثُ عِنْدَما تَحْتَجِبُ الشَّمْسُ؟ ٤- ما مَصادِرُ الطّاقَةِ الأُخْرَى غَيْرِ الشَّمْسِ؟

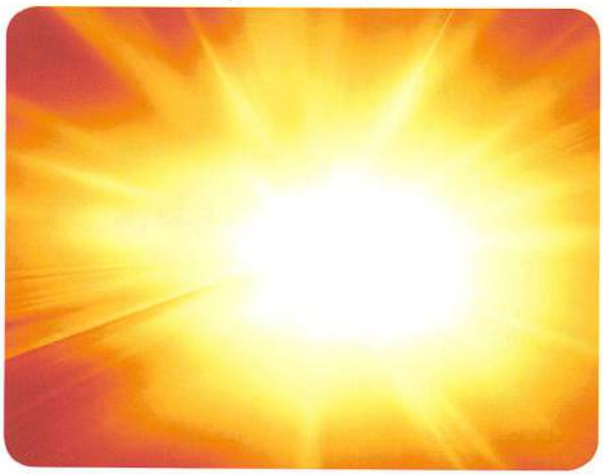

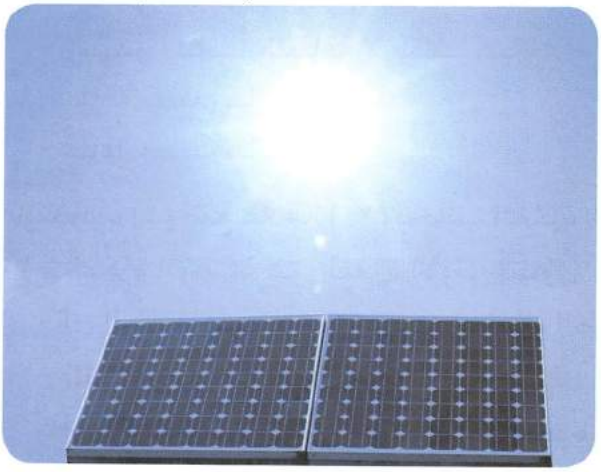

الشَّمْسُ، هذا النَّجْمُ الّذي نَراهُ في السَّماءِ، هُيَ المَصْدَرُ الأساسِيُّ لِلطّاقَةِ عَلى الأرْضِ.

وَيَعْتَمِدُ الإنْسانُ وَالحَيَوانُ وَالنَّباتُ عَلى الحَرارَةِ، الّتي تُرْسِلُها أَشِعَّةُ الشَّمْسِ.

وَلَوْلا هَذِهِ الحَرارَةِ لَما وُجِدَتْ حَياةٌ عَلى الأرْضِ بِأَمْرٍ مِنَ اللهِ.

اِستَفادَ الإنْسانُ مِنْ طاقَةِ الشَّمْسِ قَديماً؛ فَقَدِ اسْتَعانَ بِها عَلى طَبْخِ الطَّعامِ، وتَسْخينِ المِياهِ، وَتَدْفِئَةِ البُيوتِ. أمّا في العَصْرِ الحَديثِ، فَقَدِ ازْدادَ الاهْتِمامُ بِالطّاقَةِ الشَّمْسِيَّةِ، وَقَدْ نَجَحَ العُلَماءُ في تَوْليدِ الكَهْرَباءِ، عَنْ طَريقِ خَلايا خاصَّةٍ لِلطّاقَةِ الشَّمْسِيَّةِ، أقاموها في البِلادِ الّتي تَكونُ الشَّمْسُ فيها حارَّةً مُعْظَمَ الوَقْتِ، كَما هو الحالُ في الصَّحراءِ العَرَبِيّةِ.

توضَعُ ألْواحٌ -تُسَمَّى الأَلْواحَ الشَّمْسِيَّةَ- فَوقَ البُيوتِ تُجَمِّعُ حَرارَةَ الشَّمْسِ، وَتُحَوِّلُها إلى طاقَةٍ كَهرَبائِيَّةٍ، وَيُمْكِنُ أَنْ تُنْتِجَ هَذِهِ الأَلْواحُ مِنَ الطّاقَةِ ما يَكْفي لِتَدْفِئَةِ الماءِ لِبَيْتٍ كَبيرٍ.

وَالطّاقَةُ الّتي نَأخُذُها مِنَ الشَّمْسِ نَظيفَةٌ، وَهِيَ مَوْجودَةٌ بِكَثْرَةٍ في المَناطِقِ المُشْمِسَةِ، وَلكِنْ عِنْدَما تَحْتَجِبُ الشَّمْسُ، لا تَكونُ هُناكَ أَشِعَّةٌ نَسْتَمِدُّ مِنْها الحَرارَةَ.

بالرَّغْمِ مِنْ مُحاوَلاتِ الاسْتِفادَةِ مِنَ الطّاقَةِ الشَّمْسِيَّةِ، فلا يَزالُ الإنْسانُ يَعْتَمِدُ عَلى مَصادِرِ الطّاقَةِ الأُخْرَى؛ كالنِّفْطِ، وَالفَحْمِ الحَجَرِيِّ؛ لأنَّ مَشاريعَ الطّاقَةِ الشَّمْسِيَّةِ تُكَلِّفُ المالَ الكَثيرَ.

وَمَعَ ذلِكَ، فإنَّ مُحاوَلاتِ اسْتِغْلالِ الطّاقَةِ الشَّمْسِيَّةِ، لَنْ تَتَوَقَّفَ؛ لأنَّ مَصادِرَ الطّاقَةِ الأُخْرَى سَتَنْفَدُ في يَوْمٍ ما، أمّا الشَّمْسُ فَباقِيَةٌ إلى يَوْمِ القِيامَةِ.

اخْتَبِرْ نَفْسَكَ ٨ (الوَحْدَتانِ ١٥ - ١٦)

أولاً: القراءَة:

❊ اقْرأ ما يَلي، ثُمَّ اخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ.

تُرجِمَتْ مِئاتُ الكُتُبِ العِلْمِيَّةِ العَرَبِيّةِ إلى اللُّغَةِ اللاتينِيَّةِ، وَدُرِّسَتْ هَذِهِ الكُتُبُ في المَعاهِدِ وَالمَدارِسِ وَالجامِعاتِ الأوروبِّيّةِ. وَهُناكَ كَلِماتٌ عَرَبِيّةٌ كَثيرَةٌ في اللُّغاتِ الأوروبِّيَّةِ الحَديثَةِ؛ فَفي اللُّغَةِ الإسْبانِيَّةِ ٤,٠٠٠ كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ، وفي البُرْتُغالِيَّةِ ٣,٠٠٠ كَلِمَةٍ. وهُناكَ نحوُ ١,٠٠٠ كَلِمَةٍ مِنْ أصْلٍ عَرَبِيٍّ في اللُّغَةِ الإنجليزِيَّةِ، مِنْها نَحْوُ ٢٦٠ كَلِمَةً أساسِيَّةً، يَسْتَعْمِلُها المُتَحَدِّثونَ بِالإنجليزِيَّةِ في حَياتِهِم اليَوْمِيَّةِ.

١- تُرْجِمتِ الكُتُبُ مِنَ

أ- العَرَبِيّةِ إلى الإنجليزية ب- العَرَبِيّةِ إلى اللاتينية ج- اللاتينيّةِ إلى العَرَبِيّةِ

٢- الكُتُبُ التي تُرْجِمَتْ كانَتْ

أ- كَثيرةً جِدّاً ب- قَليلَةً ج- مئةَ كِتابٍ

٣- الكُتُبُ التي تُرْجِمَتْ كانَت كُتُباً في

أ- الأدَبِ ب- الثّقافَةِ ج- العُلومِ

٤- عَدَدُ الكلماتِ العَرَبِيّةِ في الأسبانيةِ والبرتغالِيَّةِ نَحْوُ

أ- ٧,٠٠٠ كلمة ب- ٤,٠٠٠ كَلِمَةٍ ج- ٣,٠٠٠ كَلِمَةٍ

٥- يَسْتَعْمِلُ الإنجليزُ في حَياتِهِمُ اليوميَّةِ

أ- ٢٦٠ كلمةً عربيةً ب- نحوَ ٢٦٠ كَلِمَةً عَرَبِيَّةً ج- أكثرَ مِنْ ٢٦٠ كَلمةً عَرَبِيّةً

٦- دُرِّسَتِ الكُتُبُ العِلْميّةُ في أوروبّا باللُّغَةِ

أ- العَرَبِيّةِ ب- اللاتينيّةِ ج- الإنجليزِيَّةِ.

كانَ النّاسُ في الماضي يَعيشونَ في بيئاتٍ نَظيفةٍ خالِيَةٍ مِنَ الأمْراضِ وَالتَّلَوُّثِ، وَكانوا لا يَعْرِفُونَ مِنَ الأمْراضِ إلا آلامَ الرأسِ (الصُّداع) وَنَزْلاتِ البَرْدِ (الزُّكام) وَآلامِ البَطْنِ. أمّا الآنَ، فَقَدْ أفْسَدَ الإنْسانُ البيئَةَ الّتي يَعيشُ فيها؛ فَلَوَّثَ الهواءَ في الجوِّ، وَلَوَّثَ المِياهَ في البِحارِ والآبارِ، وَدَفَنَ النُّفاياتِ في الأرْضِ، فَلَوَّثَ التُّرْبَةَ وَالنَّباتَ. وَكَثُرَتِ الأمْراضُ في العَصرِ الحاضِرِ، وَكَثُرَ المَرضى في المُسْتَشْفَياتِ، فعَرَفَ النّاسُ أمْراضاً جَديدَةً ما كانوا يَعْرِفُونها في الماضي، مِثْلَ: السَّرطانِ، وَأمْراضِ القَلْبِ، وَالسُّكَّرِيِّ، وَالقَلَقِ... إلخ.

٧- كانَ الإنْسانُ في الماضي

أ- بعيداً عَنْ أخطارِ التَّلَوُّثِ ب- يَعيشُ في بيئاتٍ خالِيَةٍ مِنَ الأَمْراضِ ج- يُفْسِدُ البيئَةَ

٨- مِنَ الأمراض الّتي جاءَت مَعَ التَّلَوُّثِ
أ- آلامُ البَطْنِ ب- السَّرَطانُ ج- الصُّداعُ الشَّديدُ

٩- أفْسَدَ الإنْسانُ مِياهَ
أ- المصانِعِ وَالآبارِ ب- البِحارِ والأنهارِ ج- البِحارِ وَالآبارِ

١٠- أَفْسَدَ الإنْسانُ الأرْضَ، فَلَوَّثَ
أ- التُّرْبَةَ وَالزِّراعَةَ ب- المِياهَ وَالهَواءَ ج- الجَوَّ وَالآبارَ

١١- لَوَّثَ الإنْسانُ ثَلاثَةَ أَشْياءَ مُهِمَّةٍ هِيَ
أ- الجوُّ وَالآبارُ والنَّباتُ ب- الجوُّ وَالأرْضُ وَالتُّرْبَةُ ج- الجوُّ وَالمِياهُ والتُّرْبَةُ

١٢- في العَصْرِ الحَديثِ
أ- قَلَّتِ الأَمْراضُ، وَزادَ عَدَدُ المَرْضَى ب- قَلَّتِ الأَمْراضُ، وَقَلَّ عَدَدُ المَرضَى ج- زادَتِ الأَمْراضُ، وَكَثُرَ المَرْضَى

١٣- الأَمْراضُ في العَصْرِ الحاضِرِ الأَمْراض قَبْلَ مِئةِ سَنَةٍ.
أ- مِثْلُ ب- تَخْتَلِفُ عَنِ ج- أقَلُّ مِنَ

١٤- مِنَ الأَمْراض الّتي عَرَفَها الإنْسانُ قَديماً
أ- الصُّداعُ وَالزُّكامُ ب- الإيدزُ وَالسُّكَّرِيُّ ج- القَلَقُ وَأَمْراضُ القَلْبِ

١٥- مَوْضوعُ هَذِهِ الفِقْرَةِ الرّئيسُ هُوَ
أ- التَّلَوُّثُ وَالأَمْراضُ ب- تَلَوُّثُ المِياهِ ج- الأَمْراضُ الجَديدَةُ

✓	
١٥	